ROYAUME DU MAROC

Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,
Du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée
- Tanger -

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه والغابات
غرفة الصيد البحري المتوسطية
- طنجة -

التقرير السنوي العام
لغرفة الصيد البحري المتوسطية
عن سنة 2020

أعضاء غرفة الصيد البحري المتوسطية 2015-2021

نـــداء التضـــامن والمواطنـــة للســـيد رئـــيس غرفـــة الصـــيد البحـــري المتوسطية إلى العاملين في قطاع الصيد البحري

مباشـــرة بعـــد بدايـــة تفشـــي جائحـــة "كورونـــا"، وشـــروع المملكـــة فـــي اتخـــاذ عـــدة إجـــراءات للوقايـــة مـــن تـــداعيات الفيـــروس، أصـــدر رئـــيس غرفـــة الصـــيد البحـــري المتوســـطية **الســـيد يوســـف بنجلـــون**، نـــداء المواطنـــة والتضـــامن موجـــه لكافـــة المهنيـــين بقطـــاع الصـــيد البحـــري، قصـــد ضـــمان العمـــل علـــى الاســـتمرارية فـــي قطـــاع الصـــيد البحـــري لكونـــه مـــن القطاعـــات المنتجـــة الضـــرورية لتمـــوين الأســـواق، ممـــا ســـاهم بشـــكل كبيـــر فـــي عـــودة الحيويـــة للمـــوانئ علـــى مســـتوى نفـــوذ الغرفـــة المتوســـطية وكذا بقية الموانئ وطنيا. وجاء النداء على الشكل التالي:

"نـــداء للعـــاملين فـــي قطـــاع الصـــيد البحـــري، نعلـــم أنـــه المغـــرب كجميـــع دول العـــالم يعـــيش فتـــرة عصـــيبة فـــي إطـــار وبـــاء كورونـــا، نـــتفهم أن هنـــاك مجموعـــة مـــن المراكـــب الصـــيد الســـاحلي والتقليـــدي اضـــطرت للوقـــوف فـــي أغلـــب المـــوانئ بـــالمغرب لعوامل متعددة منها:

أولا: تنقل البحارة؛

ثانيا: عدم وجود الوقاية على متن المراكب من كمامات الخ؛

ثالثا: أحوال الطقس؛

رابعـــا: انخفـــاض مهـــول فـــي أثمنـــة الســـمك فـــي الأيـــام الأولـــى مـــن تطبيـــق الحجـــر الصحي؛

بهـــذه المناســـبة، ننـــادي للعـــاملين فـــي قطـــاع الصـــيد البحـــري الســـاحلي والتقليـــدي أن يحـــاولوا لكـــل واحـــد مـــن مكانـــه للعمـــل علـــى اســـتمرار القطـــاع، الـــذي هـــو قطـــاع مهم، قطاع منتج.

وننـــادي للمغاربـــة بـــأن يســـتهلكوا الســـمك قصـــد اســـتقرار أثمنـــة الســـمك والـــرواج الاقتصـــادي، الـــذي هـــو مهـــم للمغاربـــة أجمعـــين، فـــي إطـــار عـــدم التكليـــف، 'لا يكلـــف الله نفسا إلا وسعها '.

وبهـــذه المناســـبة نقـــدم تحيـــاتي إلـــى جميـــع مهنيـــي قطـــاع الصـــيد البحـــري علـــى عملهـــم وتضـــحياتهم الـــذين هـــم جنـــود مجنـــدة كجميـــع القطاعـــات المنتجـــة. والمغـــرب اليـــوم فـــي حاجـــة إلـــى هـــذا القطـــاع للاســـتمرار فـــي الإنتاجيـــة فـــي إطـــار توجيهات الدولة في شخص وزارة الداخلية."

تصـــميم التـقريـــر الســـنوي العـــام عـــن ســـنة 2020 لغـــرفة الصيد البحري المتوسطية

تقـــديم

I. الجـزء الأول: الأنشـطة المؤسساتية

1. دورات الجمـعية العـامة لغـرفة الصيد البحري المتوسطية
2. الآراء الاستشـارية لغـرفة الصيد البحري المتوسطية
3. اجتـــماعات تشـــاوريـــة
4. المراسلات الادارية

II. الجـــزء الثـــاني: الأنشـطة التفـاعلية

❖ **الفرع الأدبـي:**

1. مبـادرات غـرفة الصيد البحري المتوسطية
2. اتفـاقيات غـرفة الصيد البحري المتوسطية

❖ **الفرع التنـفيذي:**

1. مساهمات مرفقـية
2. خدمات اجتماعية
3. الاعلام والتواصل
4. التـدابير التـي اتخـذتها غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية منـذ إعـلان الحجـر الصحي لمواجهة انتشار فيروس كورونا

تقـــديم

يـــجد التقريـر العـام، الـذي يتضـمن الأشـغال و العمليـات المنجـزة مـن قبـل غـرفة الصـيد البـحري المتوسـطية خـلال السـنة السـابقة **(2020)**، أسـاسه القـانوني فـي المـادة **الحاديـة عشـر** مـن **القـانون** رقـم **4.97** المتعلـق **بالنظـام الأساسـي لغـرف الصـيد البحـري** الصـادر عـن مجـلس النـواب فـي **الحـادي و العشـرين مـن ذي القعـدة 1417 (31 مـارس 1997)**، و هـي المـادة التـي نصـت علـى وجـوب أن **"تـوجه كـل غُـرفة مـن غُـرَف الصيـد البحـري سنـويا إلـى الإدارة تقـريراً عـاما عـن الأشغـال أو العمليـات التـي أنـجزتها خـلال السـنة السابقة".**

و **اعـتبارا** لطبيعـة غـرفة الصـيد البحـري المتوسـطية، كمؤسسـة عموميـة تتشـكل عبـر آليـة الانتخـاب و تتمتـع بالشخصـية المعنويـة، فـإن دائـرة اشـتغالها تتـأطر ضـمن دائـرة المقتضـيات الـواردة فـي النـظام الأساسـي المُحـدث لهـا، و اعتبـارا لطبيعـة عمـل الغرفـة الـذي يكتسـي طـابع الاستشـارية فـي المقـام الأول، ولـيس ذا طبيعـة تقريريـة وتنفيذيـة فـي نفـس الآن، فـإن هـذا التقريـر مشـكل مـن **جـزئين** إثنـين، الأول يتضـمن **الأنشـطة المؤسسـاتية** المحكومـة بقـوانين تنتمـي لمجموعـة القـانون العـام، بينمـا يتضـمن **الجـزء الآخـر** منـه رصـدا للأنشـطة و المبـادرات ذات الطبيعـة **التفـاعلية**، بالتنسـيق مـع غيرهـا مـن المؤسسـات و الجهـات العموميـة و الخاصـة، أو مـن خـلال إرادتهـا المنفـردة، فـي بعـض الأحـوال، و **التشـاركية** فـي أحـوال أخـرى، انطلاقا من التفعيل المادي لواقع قانوني يؤكد حيازة الغرفة شخصيتها المعنوية.

I. الجــزء الأول : الأنشـطة المؤسساتية

يُقْصَـد بالأنشــطة المؤسســاتية، فــي مفهــوم هــذا التقريــر، الأنشــطة التــي تشــكل الأداة القانونيــة لممارســة الاختصاصــات العــائدة لغــرف الصــيد البحــري بــالمغرب، و هــي، بحســب القــانون، الــدورات العــادية أو الاســتثنائية للجــمعية العامــة لغرفــة الصـيد البحـري، عطفـا علـى اجتماعـات مختلفـة مـع المهنيـين و الإدارات العموميـة، سـواء تعلـق الأمـر بالسـلطات ذات الصـلة المباشـرة بقطـاع الصـيد البحـري أو غيرهـا مــن الســلطات و الجهــات العموميــة التــي لهــا ارتبــاط شــبه مباشــر بالقــطاع، هــذا فضـلا عـن الآراء **الاستــشارية** التـي دأبـت الغرفـة علـى تقديمـها للــوزارة الوصــية و ذلـك فـي سـياق تفـعيل أحــكام ومقتضـيات المـادة **23** مـن **النظـام الأساسـي لغـرف الصيد البحري بالمغرب**.

1. دورات الجمعية العامة للغرفة:

كما جرى العمل، فقد عقدت غرفة الصيد البحري المتوسطية، وفقا لأحكام المادة **7** من النظام الأساسي، أربع دورات للجمعية العامة، حسب التقسيم الفصلي المطابق لمقتضيات القانون، حيث تم عقدها بشكل متتال كما هو مبين أسفله:

I. الدورة الأولى للجمعية العامة: الاثنين 06 أبريل 2020

تمت إدارة أشغال الجمعية العامة من طرف رئيس **الغرفة** السيد **يوسف بنجلون و** تميزت بمواكبة السيدة **الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري** بالوزارة لأشغالها، وذلك بعد دعوتها من قبل الغرفة.

وتضمن جدول أعمال هذه الدورة الأولى أربع نقاط تتعلق بـ:

1. المصادقة على محضر الدورة السابقة.

2. تقديم التقرير المالي للغرفة برسم سنة 2019 والمصادقة عليه.

3. تقديم التقرير السنوي حول أنشطة غرفة الصيد البحري المتوسطية عن سنة 2019.

4. تأثيرات فيروس كورونا المستجد على قطاع الصيد البحري والأنشطة المرتبطة به.

وقد تم المصادقة بالإجماع على محضر الدورة السابقة، التقرير المالي للغرفة برسم سنة 2019 والتقرير السنوي حول أنشطة غرفة الصيد البحري المتوسطية عن سنة 2019، ومناقشة النقطة الأخيرة المتعلقة بتأثيرات فيروس كورونا المستجد على قطاع الصيد البحري والأنشطة المرتبطة به. وفي هذا الصدد تم تخصيص دعم حوالي مليون درهم، كدعم إضافي لمبلغ مليون درهم ساهمت به الغرفة في الصندوق الخاص بتدبير جائحة "كورونا" بناء على تعليمات ملكية سامية، وتم توزيع هذا الدعم على شكل إعانات عينية لقطاع الصيد البحري في الجهتين الشمالية والشمالية الشرقية لحمايته من تداعيات فيروس "كوفيد 19" وكذا الاستمرار بتزويد الأسواق الوطنية والدولية بالمنتوجات السمكية في ظل هذه الظروف التي تجتازها بلادنا جراء الجائحة.

II. الدورة الثانية للجمعية العامة: 08 يونيو 2020

انعقدت أشغال الدورة بشكل افتراضي، وذلك لمناقشة جدول أعمال تضمن النقط الآتية:

- **المصادقة على محضر الدورة السابقة.**
- **مناقشة التدابير التي اتخذتها الغرفة منذ الإعلان عن الحجر الصحي.**

- **مستقبل القطاع في ظل استمرار الجائحة.**
- **مختلفات.**

وقد انعقد الجمع العام، تحت رئاسة السيد **يوسف بنجلون** رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية، وبمواكبة السيدة **زكية الدريوش** الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري، وقد تم المصادقة بالإجماع على محضر الدورة السابقة.

وبعدها تم **مناقشة التدابير التي اتخذتها الغرفة منذ الإعلان عن الحجر الصحي** حيث أن الغرفة تجندت بكل طاقتها لمساعدة المهنيين سواء مجهزين أو بحارة حيث قامت بمجموعة من التدخلات لدى السلطات المحلية والولاة والعمال وبتنسيق مع وزارة الصيد البحري لتسهيل عملية تنقل البحارة والمجهزين عبر النفوذ الترابي للغرفة للعودة إلى عملهم وذلك لاستمرار قطاع الصيد البحري في الإنتاج لتزويد السوق الوطنية والدولية بالمنتوجات السمكية الوطنية. والقيام بحملة تعقيم المراكب بمختلف الموانئ التابعة للنفوذ الترابي للغرفة، توزيع الكمامات والمواد المعقمة ...

وتم مناقشة **مستقبل قطاع الصيد البحري في ظل استمرار جائحة كورونا**، تساءل الأعضاء حول التدابير التي يمكن أن تتخذ ما بعد رفع حالة الطوارئ الصحية لحماية البحارة والمهنيين من كل مخاطر انتشار فيروس كورونا وسط القطاع.

و تميزت هذه الدورة، كما هو الحال بالنسبة للدورة السابقة، بحضور **السيدة الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري بالوزارة**، حيث جرى تفاعل مباشر بينها و بين أعضاء الغرفة بخصوص المشاكل المطروحة و إمكانيات معالجتها.

وبمجهودات الجميع مهنيون وبحارة تحت رئاسة غرفة الصيد البحري المتوسطية السيد يوسف بنجلون ساهم القطاع في تحريك عجلة الاقتصاد بالمملكة وتزويد السوق الوطنية بالمنتوجات البحرية بشكل منتظم وكاف، وإدارة الصيد البحري تستمر في تنظيم القطاع والبحث الجاد والمسؤول لإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة ليس فقط على صعيد النفوذ الترابي للغرفة بل على الصعيد الوطني خدمتا للمجهز والبحار على حد السواء.

إن غرفة الصيد البحري المتوسطية نجحت في الحفاظ على أنشطة قطاع الصيد البحري، واستمرارية الانتاج منذ إعلان حالة الطوارئ الصحية بالمملكة لمواجهة حائجة كورونا مع التطبيق الفعلي للتعليمات الاحترازية والإجرءات الصحية الصارمة التي اتخذتها الدولة لوقف انتشار وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) .

III. الدورة الثالثة للجمعية العامة: 25 سبتمبر 2020

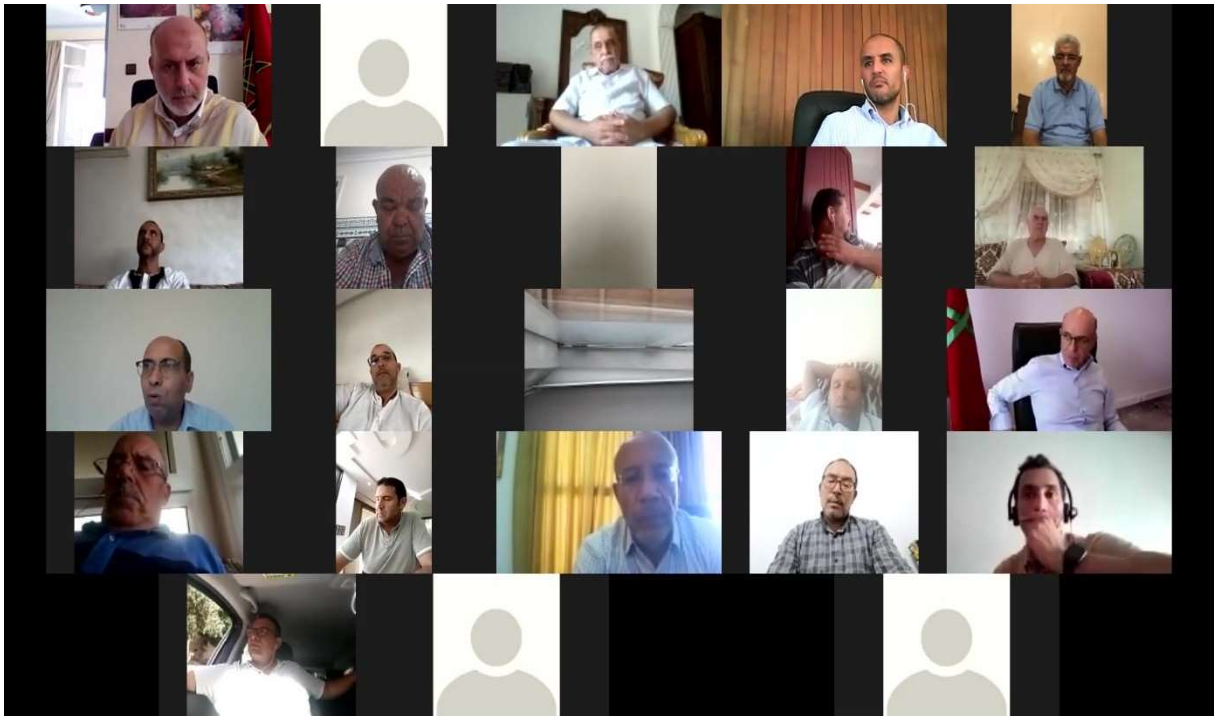

اعتبارا لظروف **الطوارئ**، الناتجة عن وباء **كورونا المستجد**، فقد انعقدت أشغال الدورة الثالثة للجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية، برسم سنة **2020**، عبر

تقنيـة التواصـل عـن بعـد، وذلـك برئاسـة **السـيد يوسـف بنجلـون،** و تميـزت الـدورة بحضـور السـادة: **رئـيس غرفـة الصـيد البحـري الأطلسـية الوسـطى،** و السـيد **مـدير الصـيد البحـري بـالوزارة،** و **السـيدة المـديرة الجهويـة للمكتـب الـوطني للصـيد بطنجـة، و السـيد رئـيس المركـز الجهـوي للمعهـد الـوطني للبحـث فـي الصـيد البحـري بطنجـة** وكـذا **السـيد مـدير معهـد تكنولوجيا الصيد البحري بالعرائش.**

وجرت خلال هذه **الدورة** مناقشة جدول أعمال تضمن ست نقاط:

1. **المصادقة على محضر الدورة السابقة.**
2. **غـرف الصـيد البحـري، الآفـاق و دورهـا المسـتقبلي فـي قطـاع الصـيد البحـري بعـد كوفيد 19.**
3. **مناقشـة ضـعف المردوديـة فـي قطـاع الصـيد البحـري بالجهـة الشـمالية و الشـمالية الشـرقية، الحلـول و البـدائل.(الصـيد التقليـدي، الصـيد السـاحلي، و الصـيد الصناعي)**
4. **مناقشـة نظـام الاقتطاعـات المعمـول بـه فـي قطـاع الصـيد البحـري، هـل حـان الوقـت لإعادة النظر في هذه الاقتطاعات؟**
5. **مناقشـة أحـد المشـاكل الأساسـية التـي طرحـت فـي فتـرة الحجـر الصـحي، تعويضـات الضمان الاجتماعي لبحارة الصيد التقليدي.**
6. **مختلفات:**

- **تعويض محركات البنزين بمحركات الغازوال لقوارب الصيد التقليدي**
- **تغييـر أرقـام الصـناديق العازلـة للحـرارة مـن أجـل تمكـين فئـة مـن المهنيـين مـن الاستفادة من الصناديق العازلة للحرارة.**
- **مناقشة مشاكل نظام الرصد و التتبع VMS(جمعيات الصيد البحري)**

يُشـار إلـى أن الـدورة اعتمـدت توصـيات تـم رفعهـا إلـى أنظـار وزارة الصـيد البحـري و تتعلـق بـتعديل و تحيـين القـانون المـنظم للغـرف و منحهـا اختصاصـات أكبـر لتطـوير قطـاع الصـيد، إعـادة النظـر فـي النظـام الهيكلـي وتعـديل قـانون مسـتخدمي الغـرف، الرفـع مـن الميزانيـة لتحقيـق

أهـداف التنميـة و المحافظـة علـى الثـروة السـمكية و البيئيـة، و مطالبـة وزارة الصـيد، فـي إطـار التوجه نحو الجهوية، بإحداث مديريات جهوية على صعيد النفوذ الجغرافي للغرف.

وبعـد أن رحـب السـيد رئـيس الغرفـة بالحاضـرين عـن بعـد، تمـت **المصـادقة بالإجمـاع علـى محضر الدورة السابقة .**

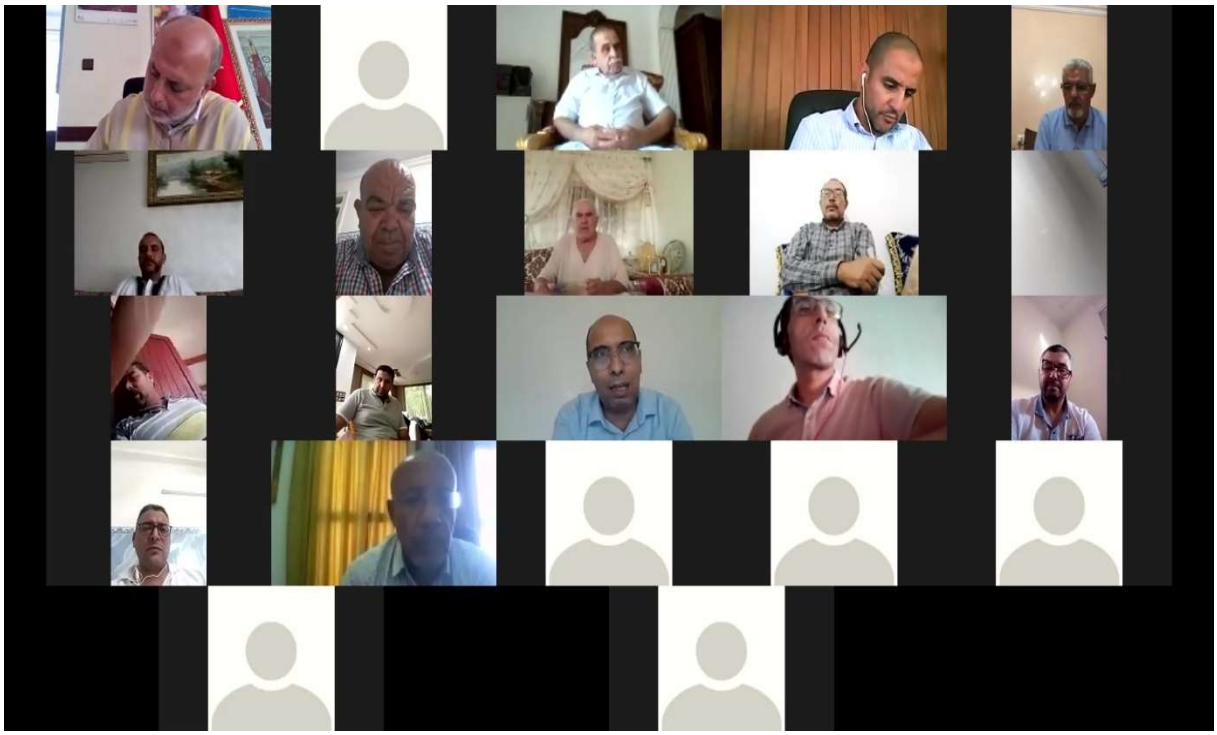

وقـد تمـت مناقشـة مجمـل الـنقط التـي تـم إدراجهـا فـي أشـغال هـذه الـدورة والمتمثلـة فـي غـرف الصـيد البحـري، الآفـاق ودورهـا المسـتقبلي فـي قطـاع الصـيد البحـري بعـد كوفيـد19؛ ومناقشـة ضـعف المردوديـة الإنتاجيـة فـي قطـاع الصـيد البحـري بالجهـة الشـمالية والشـمالية الشـرقية، الحلول والبدائل؛ (الصيد التقليدي، الصيد الساحلي والصيد الصناعي).

وكـذلك نقطـة مناقشـة نظـام الاقتطاعـات المعمـول بـه فـي قطـاع الصـيد البحـري، هـل حـان الوقـت لإعـادة النظـر فـي هـذه الاقتطاعـات؟ إلـى جانـب مناقشـة إحـدى المشـاكل الأساسـية التـي طرحـت فـي فتـرة الحجـر الصـحي، تعويضـات الضـمان الاجتمـاعي لبحـارة قطـاع الصـيد التقليدي.

ومـن التوصـيات التـي خـرج بـه الجمـع العـام، بخصـوص غـرف الصـيد، تعـديل وتحيـين القـانون المـنظم للغـرف: اختصاصـات ودور أكبـر لتنميـة وتطـوير القطـاع علـى صـعيد كـل جهـة، ثـم إعـادة النظـر فـي نظامهـا الهيكلـي وتعـديل قـانون مسـتخدمي الغـرف، والرفـع مـن الميزانيـة لتحقيـق

الأهـداف والتنميـة والحفـاظ علـى الثـروات السـمكية والبيئـة، بالإضـافة إلـى ذلـك خلـق مـديريات جهوية لتطوير والرفع من مستوى إدارة الصيد البحري في الجهات.

يـدخل هـذا الموضـوع الـذي أثارتـه غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية والتـي تهـدف أن تجعلـه حـوار مهنـي علـى الصـعيد الـوطني لتطـوير الغـرف واعطائهـا دور أكثـر فعاليـة فـي تطـوير وتنميـة القطـاع مـن الناحيـة الاجتماعيـة والاقتصـادية والتقنيـة والمسـاهمة فـي السياسـة العامـة لقطـاع الصيد البحري في بلدنا.

وفـي هـذا الإطـار، فقـد سـبق للغرفـة أن وجهـت مراسـلات واقتراحـات وجهـت إلـى وزارة الصـيد البحـري لإبـداء الـرأي فيهـا والعمـل علـى إخراجهـا الـى أرض الواقـع وكانـت تهـم إعـادة هيكلـة الغرف من الناحية الإدارية بخلق مصالح وتحديد اختصاصاتها.

كمـا طالبـت غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية أيضـا فـي عـدة مناسـبات رسـمية تعـديل وتحيـين القـانون المـنظم للغـرف علـى غـرار الغـرف الأخـرى، حيـث ظـل القـانون المـنظم لغـرف الصـيد البحـري جامـدا منـذ سـنوات ولـم يشـمله أي تغييـر مـن شـأنه أن يطـور عمـل الغـرف ويعطيهـا مجـالات واختصاصـات أوسـع للرفـع مـن المسـتوى الاجتمـاعي والاقتصـادي للعـاملين فـي القطـاع ومسـاعدة الإدارة الوصـية فـي تحقيـق الأهـداف المسـطرة واسـتراتيجية الصـيد البحـري مستقبلا لأن الغرف هي المستقبل.

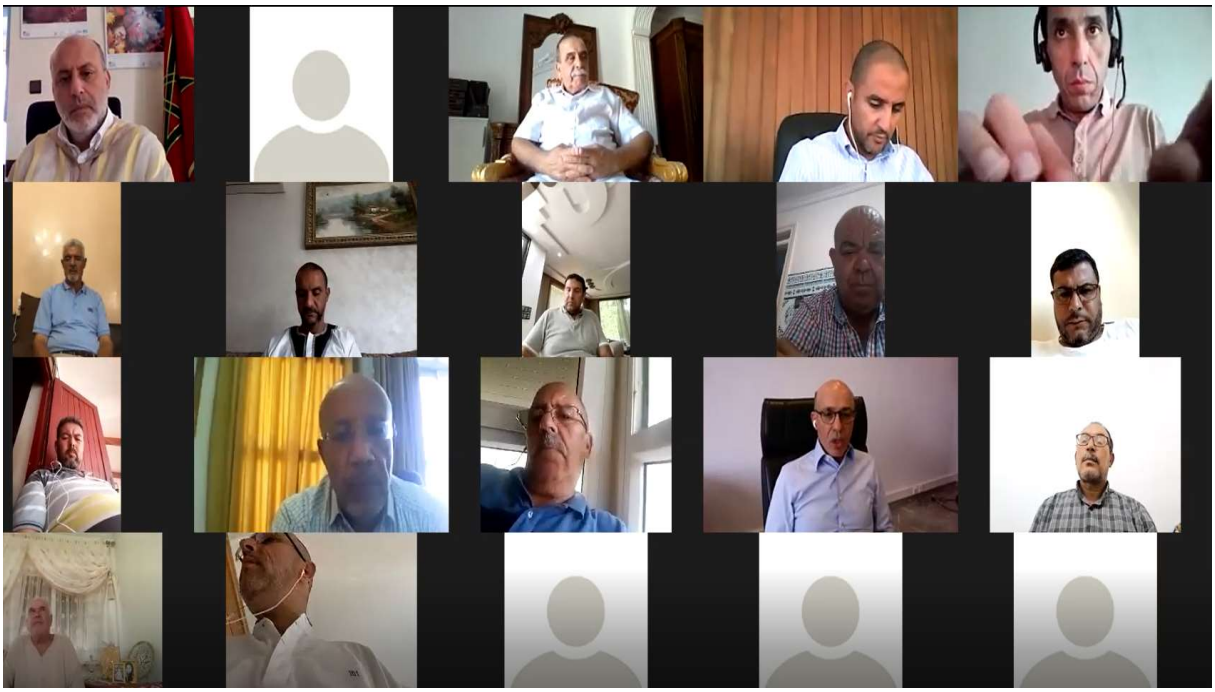

أن تعـديل القـانون المـنظم لغـرف الصـيد البحـري مـن شـأنه أن يعطيهـا اختصاصـات أوسـع وأشـمل سـتمكنها مـن عـدم الاقتصـار علـى أنهـا قـوة استشـارية واقتراحيـة، إلـى أكثـر مـن ذلـك منهـا علـى سـبيل المثـال لا الحصـر، محاربـة الهشاشـة فـي القطـاع والرفـع مـن الإنتاجيـة، وعصـرنة القطـاع، والمحافظـة علـى الثـروات السـمكية والحفـاظ علـى البيئـة البحريـة بالإضـافة الـى مشاريع الاحياء المائية، والنهوض بالبحث العلمي، والعمل أكثر في الجانب القانوني.

طالبـت غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية مـرارا رفـع مـن ميزانيـة الغـرف لأنهـا ميزانيـة ضـعيفة لا ترقـى إلـى مسـتوى تطلعـات المهنيـين ولا يمكـن أن تحقـق أهـداف الغرفـة، ولا يمكـن أن تلعـب دورهـا الحقيقـي التـي أسسـت مـن أجلـه والمتمثـل أساسـا فـي تنميـة وتطـوير قطـاع الصـيد البحـري والحفـاظ علـى الثـروات السـمكية فـي الجهـة التـي تمثلهـا بكـل جديـة وبـدون ذلـك سـيبقى دورهـا جـد محـدود، وغيـر دي فعاليـة، لـدى وجـب وبإلحـاح الرفـع مـن ميزانيـة الغـرف وعلـى إدارة الصيد البحري النظر في ذلك.

وبصـفة اسـتعجالية ومـن منظـور الـواقعي لتخفيـف العـبء علـى ميزانيـة الدولـة، فـإن غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية تقتـرح الرفـع مـن ميزانيـة الغـرف وذلـك بالبحـث عـن مصـادر أخـرى للتمويـل كتحويـل الاقتطاعـات التـي تسـتفيد منهـا هيئـات، منهـا علـى سـبيل المثـال اقتطاعـات الجماعـات المحليـة بنسـبة 3% التـي لـم تقـدم شـيء للقطـاع والمهنيـين منـذ سـنوات، ونسـبة مـن اقتطاعـات المكتـب الـوطني للصـيد، فالكـل يسـتفيد مـن الثـروات السـمكية إلا المهنيـين والبحـارة، لـدى حـان الوقـت لتعـود اقتطاعـات الصـيد البحـري للمهنيـين والبحـارة لتطـوير القطـاع ومحاربـة الهشاشـة التـي يعـاني منهـا عـدد كبيـر مـنهم إلـى غيرهـا مـن الاعمـال التـي ستسـمح فـي تنميـة القطـاع واسـتقراره والمحافظـة علـى الثـروات السـمكية وضـمان اسـتدامتها والمحافظـة على البيئة البحرية.

وفـي هـذا الإطـار فـإن غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية سـتجعل مـن هـذا الـدور الجديـد لغـرف الصـيد البحـري مطلبـا مهنيـا علـى الصـعيد الـوطني وسـتطالب بفـتح نقـاش فـي الموضـوع لأن الغرف لا يمكن أن يظل دورها محدود لا يؤخذ بها في غالب الأحيان.

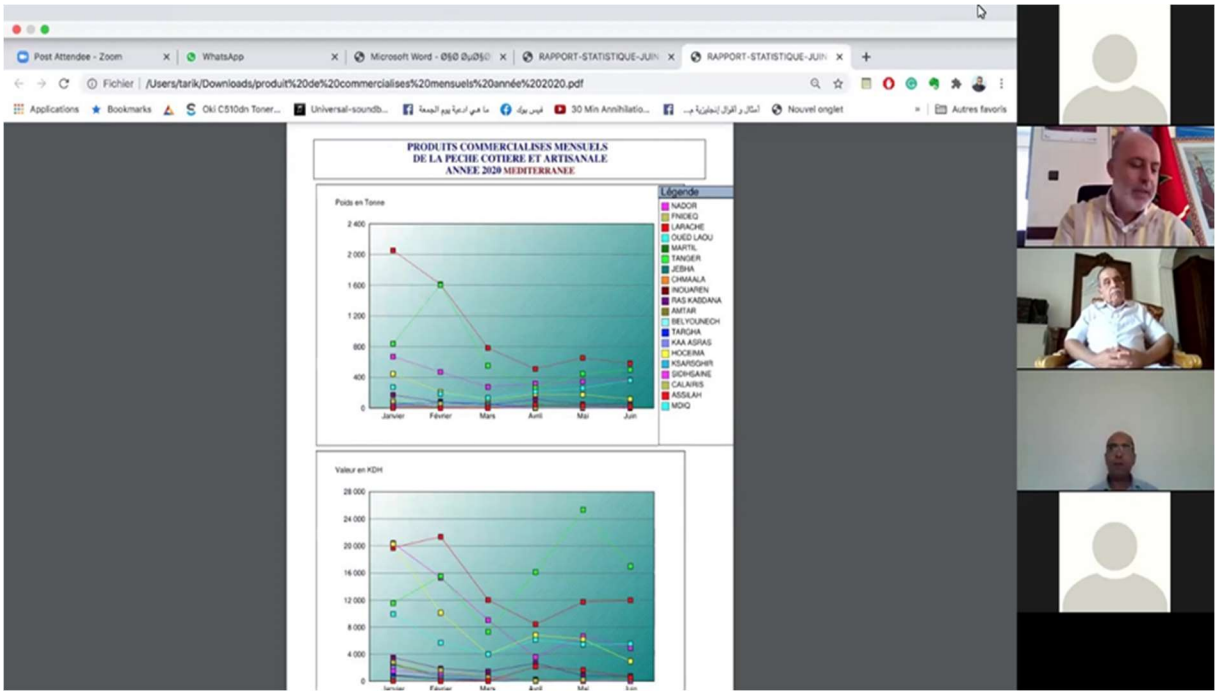

وكما قامت إدارة غرفة الصيد البحري المتوسطية بتحليل احصائيات الستة الأشهر الأولى من سنتي 2019 و2020 بتفاصيل على النحو التالي:

مفرغات ومبيعات منتجات الصيد البحري بالسواحل المتوسطية:

لوحظ من خلال تقرير المكتب الوطني للصيد بخصوص احصائيات **مفرغات** أسطول الصيد الساحلي والتقليدي بأن حجم منتوجات الصيد الساحلي والتقليدي على مستوى نقط التفريغ والموانئ المتواجدة **بالسواحل المتوسطية** التي جرى تفريغها بلغت **11 ألف و149 طن** عند متم شهر يونيو 2020 وذلك **بانخفاض قدره 17 في المائة** مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية 2019.

وبعد تحليل التقرير، تبين أن **القيمة التسويقية** لمنتجات الصيد الساحلي والتقليدي بالبحر الأبيض المتوسط التي جرى تفريغها برسم الأشهر الستة الاولى من سنة 2020 سجلت **انخفاض** مقارنة مع السنة الماضية، أي **بنسبة 19%** مقارنة مع نهاية شهر يونيو 2019.

مفرغات ومبيعات منتجات الصيد البحري بسواحل المحيط الأطلسي:

ميناء العرائش: كما جاء في التقرير برسم الأشهر الستة الاولى من سنة 2020، سجل **ارتفاعا** على مستوى **حجم الكميات المفرغة** من منتجات الصيد الساحلي والتقليدي حيث بلغت

6192 طـن عنـد مـتم شـهر يونيـو 2020 أي **بزيـادة نسـبة 9%** مقارنـة مـع نفـس الفتـرة مـن السنة الماضية 2019.

أمـا **القيمـة التسـويقية** لمنتجـات الصـيد السـاحلي والتقليـدي بميناء العـرائش التـي جـرى تفريغهـا برسـم الأشـهر السـتة الاولـى مـن سـنة 2020 سـجلت **انخفـاض** مقارنـة مـع السـنة الماضـية، أي بنسبة **15%-** .

ميناء أصـيلة: بلغـت **الكميـات المفرغـة** عنـد مـتم شـهر يونيـو 2020، **93 طـن**، حيـث سـجل **انخفاضا** طفيفا على مستوى التفريغ بنسبة **7%-** مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2019.

أمـا **قيمـة المبيعـات** سـجل **ارتفـاع** بنسـبة **14%** مقارنـة مـع السـتة الأشـهر الأولـى مـن السـنة الماضية 2019.

	Poids en Tonne 2019	Poids en Tonne 2020	Valeur en KDH 2019	Valeur en KDH 2020	Variation Poids en %	Variation Valeur en %
MEDITERRANEE	13 487	11 149	351 841	286 135	-17	-19
ATLANTIQUE	5 803	6 285	104 431	89 639	8	-14
ASSILAH	100	93	3 879	4 441	-7	14
LARACHE	5 703	6 192	100 552	85 198	9	-15
TOTAL DE NORD ET OUEST	19 290	17 434	456 272	375 774	-10	-18

حيـث بحـث أعضـاء الغرفـة ومسـؤولون بالقطـاع، المجتمعـين عبـر تقنيـة التـداول عـن بعـد خـلال الـدورة الثالثـة للغرفـة، ضـعف المردوديـة الإنتاجيـة لقطـاع الصـيد البحـري بالسـواحل الممتـدة مـن مـولاي بوسـلهام إلـى السـعيدية والبحـث عـن الحلـول والبـدائل المتاحـة أمـام مهنيـي القطـاع، وكان هـذا الموضـوع قـد أثيـر فـي اجتمـاع سـابق مـع مسـؤولي المعهـد الـوطني للبحـث فـي الصـيد البحـري حيـث اطلـع المهنيـين عـن أسـباب تراجـع الثـروة السـمكية فـي المنطقـة والبحـث عـن الحلـول منهـا المطالبـة بالراحـة البيولوجيـة لـبعض الأنـواع مـن الأسـماك وضـرورة خلـق شـراكة تعـاون بـين غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية والمعهـد الـوطني للبحـث فـي الصـيد البحـري قصـد تقـديم المسـاعدة والتعـاون بهـدف تطـوير البحـث العلمـي فـي الجهـة الشـمالية التـي تعـيش علـى نقـص حـاد فـي الثـروة السـمكية وإعـداد كتيـب يعـرف بالبحـث العلمـي ودوره فـي الحفـاظ علـى الثروات السمكية واستدامتها.

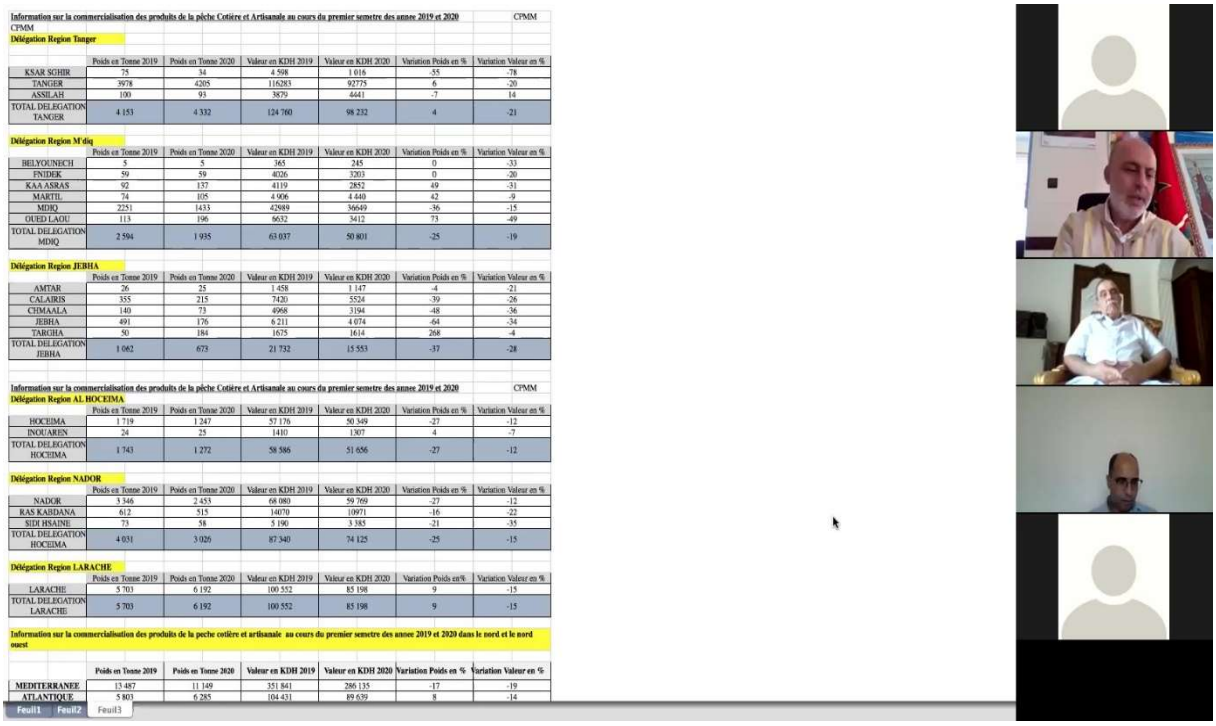

Information sur la commercialisation des produits de la pêche Cotière et Artisanale au cours du premier semetre des annee 2019 et 2020 CPMM

Délégation Region Tanger

	Poids en Tonne 2019	Poids en Tonne 2020	Valeur en KDH 2019	Valeur en KDH 2020	Variation Poids en %	Variation Valeur en %
KSAR SGHIR	75	34	4 598	1 016	-55	-78
TANGER	3978	4205	116283	92775	6	-20
ASSILAH	100	93	3879	4441	-7	14
TOTAL DELEGATION TANGER	4 153	4 332	124 760	98 232	4	-21

Délégation Region M'diq

	Poids en Tonne 2019	Poids en Tonne 2020	Valeur en KDH 2019	Valeur en KDH 2020	Variation Poids en %	Variation Valeur en %
BELYOUNECH	5	5	365	245	0	-33
FNIDEK	59	59	4026	3203	0	-20
KAA ASRAS	92	137	4119	2852	49	-31
MARTIL	74	105	4 906	4 440	42	-9
MDIQ	2251	1433	42989	36649	-36	-15
OUED LAOU	113	196	6632	3412	73	-49
TOTAL DELEGATION MDIQ	2 594	1 935	63 037	50 801	-25	-19

Délégation Region JEBHA

	Poids en Tonne 2019	Poids en Tonne 2020	Valeur en KDH 2019	Valeur en KDH 2020	Variation Poids en %	Variation Valeur en %
AMTAR	26	25	1 458	1 147	-4	-21
CALAIRIS	355	215	7420	5524	-39	-26
CHMAALA	140	73	4968	3194	-48	-36
JEBHA	491	176	6 211	4 074	-64	-34
TARGHA	50	184	1675	1614	268	-4
TOTAL DELEGATION JEBHA	1 062	673	21 732	15 553	-37	-28

Information sur la commercialisation des produits de la pêche Cotière et Artisanale au cours du premier semetre des annee 2019 et 2020 CPMM

Délégation Region AL HOCEIMA

	Poids en Tonne 2019	Poids en Tonne 2020	Valeur en KDH 2019	Valeur en KDH 2020	Variation Poids en %	Variation Valeur en %
HOCEIMA	1 719	1 247	57 176	50 349	-27	-12
INOUAREN	24	25	1410	1307	4	-7
TOTAL DELEGATION HOCEIMA	1 743	1 272	58 586	51 656	-27	-12

Délégation Region NADOR

	Poids en Tonne 2019	Poids en Tonne 2020	Valeur en KDH 2019	Valeur en KDH 2020	Variation Poids en %	Variation Valeur en %
NADOR	3 346	2 453	68 080	59 769	-27	-12
RAS KABDANA	612	515	14070	10971	-16	-22
SIDI HSAINE	73	58	5 190	3 385	-21	-35
TOTAL DELEGATION HOCEIMA	4 031	3 026	87 340	74 125	-25	-15

Délégation Region LARACHE

	Poids en Tonne 2019	Poids en Tonne 2020	Valeur en KDH 2019	Valeur en KDH 2020	Variation Poids en%	Variation Valeur en %
LARACHE	5 703	6 192	100 552	85 198	9	-15
TOTAL DELEGATION LARACHE	5 703	6 192	100 552	85 198	9	-15

Information sur la commercialisation des produits de la peche cotière et artisanale au cours du premier semetre des annee 2019 et 2020 dans le nord et le nord ouest

	Poids en Tonne 2019	Poids en Tonne 2020	Valeur en KDH 2019	Valeur en KDH 2020	Variation Poids en %	Variation Valeur en %
MEDITERRANEE	13 487	11 149	351 841	286 135	-17	-19
ATLANTIQUE	5 803	6 285	104 431	89 639	8	-14

Feuil1 Feuil2 Feuil3

كما تطرق السيد الرئيس كذلك لملف نظام الرصد وتتبع السفن من طرف الأقمار الاصطناعية طالبا بإنهاء الاحتكار الذي ظل المهنيون يعانون منه منذ سنوات، خصوصا بعد توجه الوزارة لتعيين شركة جديدة ثانية للعمل على نطاق هذا المجال مع المهنيين، حتى يتسنى أن يختار المهنيون أي شركة قد تكون في مستوى انتظاراتهم .

وفي الختام، طلب أعضاء الغرفة المتوسطية للصيد البحري إحداث لجنة مكونة من المهنيين وإدارة الصيد البحري لتدارس إعادة هيكلة غرف الصيد البحري وإعادة النظر في نظام الاقتطاعات المعمول به في قطاع الصيد البحري في أقرب وقت ممكن.

IV. الدورة الرابعة للجمعية العامة : الجمعة 25 ديسمبر 2020

استمرارا في الأخذ بقواعد التباعد و الإجراءات الاحترازية في مواجهة تفشي وباء كورونا المستجد، والتزاما بضرورة استكمال عدد الدورات، فقد عقدت الغرفة دورتها الرابعة للجمعية العامة بتاريخ 25 ديسمبر 2020 عبر تقنية التواصل بالفيديو، وقد تضمن جدول أعمالها، بالإضافة إلى المصادقة على محضر الدورة السابقة، النقط الآتية :

- **تقديم مشروع ميزانية الغرفة برسم سنة 2021 و المصادقة عليه.**
- **دراسة شاملة و مستعجلة لوضعية المصايد بالبحر الأبيض المتوسط.**
- **تنقل القوارب داخل الدائرة البحرية للجبهة.**
- **تقديم مشروع برنامج عمل الغرفة برسم سنة 2021.**
- **مختلفات.**

عقـدت الـدورة برئاسـة **السـيد يوسـف بنجلـون** رئـيس غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية وبمشـاركة **أعضـاء الغرفـة والسـيدة زكيـة الـدرويش** الكاتبـة العامـة لقطـاع الصـيد البحـري **والسـيد بوشتى عيشان** مدير مديرية الصيد البحري بالوزارة .

وفـي بدايـة أشـغال الـدورة، بشـر السـيد الـرئيس مهنيـي المنطقـة الشـمالية والشـمالية الشـرقية، بـأن اللجنـة الاداريـة المختصـة وافقـت علـى طلـب غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية، بخصـوص اقتنـاء مقـر لهـا الجديـد، وهـو الخبـر الـذي زف بـه السـيد الـرئيس جميـع الاعضـاء مهنئـا إيـاهم علـى هـذا الإنجـاز، والـذي اسـتقبله الجميـع بفـرح كبيـر، وسـيتم تحـول المقـر القـديم لملحقـة تابعـة للغرفـة مختصـة فـي مجـال التكـوين البحـري، مؤكـدا أن المقـر الجديـد سـيكون فـي مرتبـة اشـتغال الغرفـة لعلاقتهـا بعـدة لجـان دوليـة أوروبيـة واسـبانية، ممـا يتحـتم التـوفر علـى مقـر يلبـي جميـع المتطلبات من اجتماعات وغيرها.

وبعـد المصـادقة علـى محضـر الـدورة السـابقة ومشـروع ميزانيـة الغرفـة برسـم سـنة 2021 بالاجمـاع مـن طـرف الاعضـاء، فـتح السـيد الـرئيس بـاب المناقشـة للمهنيـين لطـرح المواضـيع التـي تخص نفوذهم البحري.

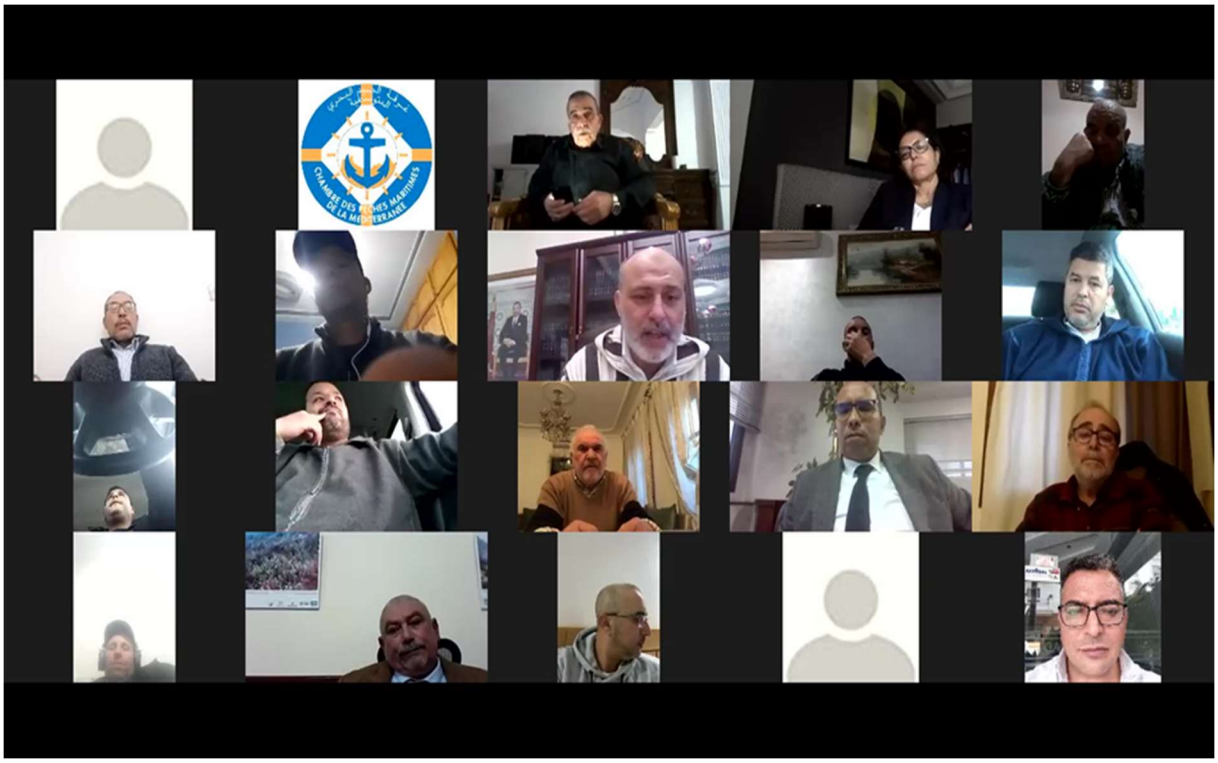

2. الآراء الاستشارية لغرفة الصيد البحري المتوسطية:

تطبيقا لأحكام ومقتضيات الفقرة **6** من المادة **23** من النظام الأساسي لغرف الصيد البحري، فإن الغرفة، في إطار تفعيل المقاربة التشاركية، قامت بعقد عدد من الاجتماعات التشاورية، كما أبدت رأيها بشأن عدد من **مشاريع نصوص أصدرتها** وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، قطاع الصيد البحري.

3. اجتماعات تشاورية:

في سياق تفعيل الانفتاح والتواصل مع المصالح والمؤسسات الحكومية المرتبطة بالقطاع، فقد عملت **غرفة الصيد البحري المتوسطية على احتضان عدد من الاجتماعات أو المشاركة في أشغالها**.

- **اجتماع لمناقشة وضعية المصايد وبعض أصناف السمك السطحي بالمنطقة الشمالية:** و في هذا الجانب عُقِد بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية في 30 يناير 2020 اجتماع لمناقشة وضعية المصايد وبعض أصناف السمك السطحي بالمنطقة الشمالية، و حضر هذا الاجتماع كل من مدير الغرفة ورئيس المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة و عدد من ممثلي الجمعيات المهنية والمجهزين.

وتـم التطـرق لتنـاقص الكميـات المصـطادة علـى الـواجهتين البحـريتين المتوسـطية والأطلسـية، حيـث عـزا بعـض المتـدخلين الوضـع إلـى أسـباب كغيـاب التعـاون بـين المهنيـين مـن جهـة وبـين المعهـد الـوطني للبحـث فـي الصـيد البحـري كمـا تطـرق الاجتمـاع، لإشـكالية الصـيد الخـاطئ. و فـي شـأن تـأثير النفايـات السـائلة التـي تلقـى فـي البحـر مـن قبـل شـركات عاملـة فـي قطـاع التـدبير المفـوض (Amendis) ، عبـر المهنيـون عـن اسـتعدادهم للتعـاون مـع المعهـد الـوطني. وعبـر المركـز الجهـوي للمعهـد الـوطني عـن اقتناعـه بالتـأثير السـلبي لتنقـل أسـاطيل مـن مـوانئ أخـرى صوب الميناء المستهدف، و ذكر بضرورة اعتماد المخططات الجهوية لتهيئة المصايد.

- و تبعـا لتوصـيات الجمعيـة العامـة لغرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية، احتضـنت ولايـة طنجـة شـهر فبرايـر **اجتماعـا لمناقشـة مسـألتي تلويـث ميـاه البحـر بالميـاه العادمـة و جـرف النفايـات بمينـاء الصـيد**. وتـرأس الاجتمـاع الكاتـب العـام للولايـة وحضـور رئـيس الغرفـة، مـدير المعهـد الـوطني للبحـث فـي الصـيد البحـري بطنجـة، ممثلـي أمانـديس، ممثلـي الوكالـة الوطنيـة للمـوانئ، ممثلـي مندوبيـة الصـيد البحـري، إضـافة الـى الشـركات المعنيـة بالموضـوع، حيـث اتُّفِق على التصدي لظاهرة إلقاء النفايات والركام بالمصايد المجاورة للميناء.

- **اجتماع تشاوري لدراسة مستقبل قطاع الصيد البحري "اليوتيس2"**

و فـي سـياق لقاءاتهـا التشـاورية عقـدت غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية 6 فبرايـر 2020 بمقرهـا لقـاء حضـره مـدير الصـيد البحـري مرفوقـا بمكتـب الدراسـات والأبحـاث لدراسـة مسـتقبل قطـاع الصـيد البحـري "اليـوتيس" مـع أعضـاء غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية، و كـان برئاسـة رئـيس الغرفـة. حيـث أتـاح اللقـاء فرصـة لمهنيـي قطـاع الصـيد بالمنطقـة الشـمالية للمملكـة، للتعبيـر عـن مـواقفهم إزاء القضـايا الأساسـية التـي تشـكل أعمـدة حقيقيـة بالنسـبة لتطـوير القطـاع وضـمان اسـتدامته. وقـدمت بالمناسـبة عـدد مـن الاقتراحـات الأوليـة ذات الطابع العملي.

هذا وبالنسبة للاقتراحات الأولية لغرفة الصيد البحري المتوسطية تتمثل فيما يلي:

ينبغي التطرق الى العنصر البشري والذي يتمثل في البحارة والمهنيين.

1. إعادة هيكلة معاهد ومراكز التكوين البحري كمحور أساسي في الاستراتيجية المقبلة لكي تلعب دورها في نجاح اليوتس نسخته الثانية، وبدون تكوين متخصص وفعال لن يكون هنا لا استدامة ولا فهم للقوانين ولا محافظة على البيئة البحرية.
2. **التكوين** :إعادة النظر في برامج التكوين وإدخال اختصاصات أخرى خاصة لقطاع الصيد البحري والاحياء المائية.
3. **البنية التحتية** :برمجة مزيد من نقط التفريغ وقرى الصيادين لتحسين ظروف العمل للبحارة الصيادين من جهة والمراقبة وتثمين المنتوج من جهة أخرى.
4. اعادة هيكلة مجموعة من موانئ الصيد بالمملكة تتوفر فيها معايير الدولية للحفاظ على جودة السمك المغربي.
5. أيضا ينبغي التفكير جليا لتعميم ورفع من استهلاك المغاربة لمنتوجات السمكية في جميع التراب الوطني ببناء أسواق بالجملة أخرى في مجموع مدن المملكة.

6. ونظـرا لعـدد الحـوادث التـي أدت إلـى فقـدان مجموعـة مـن البحـارة خـلال السـنوات الأخيـرة فـي جـل الميـاه البحريـة المغربيـة، فقـد حـان الوقـت التفكيـر بجديـة لإنشـاء الوكالة الوطنية للسلامة والإنقاذ البحري.

7. بالنسبة للغرف

- ينبغـي تحيـين القـوانين المنظمـة لغـرف الصـيد البحـري علـى غـرار الغـرف الأخـرى كالصناعة التقليدية وغرف التجارة والفلاحة.
- الرفع من ميزانية غرف الصيد البحري.

8. تحسين ظروف العمل داخل المراكب

- ضـرورة إطـلاق **برنـامج ابحـار** مـع وضـع نمـوذج للسـفينة حسـب كـل صـنف (الصـيد التقليـدي، الصـيد السـاحلي، الصـيد الصـناعي) حتـى يتسـنى تـوفر الشروط الملائمة للعمل والعيش داخلها.

9. العمل على إدراج محور الحفاظ على البيئة البحرية في "اليوتيس 2".

10. تحسين وضعية أسواق السمك بالجملة للمكتب الوطني للصيد.

11. التواصل وتوفير المعلومة حول جميع المخططات.

- **مخرجـات الاجتمـاع بـين غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية والمعهـد الـوطني للبحـث فـي الصيد البحري بطنجة**

فـي إطـار الاهتمـام الـذي توليـه غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية للحفـاظ علـى الثـروات السـمكية فـي الجهتـين الشـرقية والشـمالية وذلـك عمـلا بإحـدى الـنقط الأساسـية فـي برنـامج "أليـوتيس "المتمثلـة فـي الاسـتدامة، خاصـة إذا علمنـا أن الصـيد البحـري فـي الجهـة المتوسـطية قد يعاني من نقص حاد في الثروة السمكية لظروف عدة.

فـي هـذا الإطـار نظمـت غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية لقـاء تشـاوريا يـوم 18 شـتنبر 2020 بتقنيـة "فيـديو" عـن بعـد وترأسـه السـيد الـرئيس يوسـف بنجلـون والمـدير الجهـوي للمعهـد الـوطني للبحـث فـي الصـيد البحـري بمشـاركة المـديرة الجهويـة للمكتـب الـوطني للصـيد، مجموعة من المندوبين، وعدد مهم من أعضاء الغرفة.

وكـان محـور النقـاش هـو معرفـة الوضـعية الحاليـة للمصـايد سـواء فـي البحـر الأبـيض المتوسـط أو المحـيط الأطلسـي اعتبـار أن الغرفـة تمثـل جهتـين، وآفـاق تطـوير البحـث العلمـي علـى المـوارد الساحلية.

وبعـد افتتـاح الاجتمـاع مـن طـرف السـيد الـرئيس الـذي قـدم شـرح مفصـل عـن وضـع المصـايد الحاليـة مـن خـلال الاحصـائيات التـي تتـوفر عليهـا الغرفـة مـن طـرف المكتـب الـوطني للصـيد ومـن مهنيـي القطـاع الـذين أصـبحوا باسـتمرار يطـالبون بعقـد اجتماعـات دائمـة ومسترسـلة مـع المعهـد الـوطني للبحـث فـي الصـيد البحـري لـرغبتهم معرفـة وضـع المصـايد علميـا ومـا مصـيرها ومستقبلها.

ثم أعطيت الكلمة للسيد مدير المعهد الذي قدم عرضا مستفيضا حول وضعية المصايد في الجهتين والتي تشير أنها وضعية ليست بالكارثية ولكن لابد من اتخاذ بعض الإجراءات المستعجلة للحفاظ على ما تبقى ومحاولة إعادة المصايد الى وضعها الطبيعي وعلى الكل أن يتحمل المسؤولية.

كما قدم السيد المدير برنامج العمل المستقبلي للمؤسسة في المنطقة مع مزيد من البحث عن كيفية تطوير الصيد البحري، وقد أثار السيد المدير من خلال عرضه على بعض المعيقات التي تعرقل نسبيا عمل الباحثين للوصول الى النتائج المطلوبة، وأسر على ضرورة تحقيق النتائج المرجوة والمتمثل أساسا في الحفاظ على الثروة السمكية وستكون في صالح المهنيين والوطن ككل.

لابد من تقديم المساعدة لهؤلاء ليقوم بعملهم على أحسن وجه الذي هو في صالح الحفاظ على الثروة السمكية والمهنيين والوطن ككل.

وبعد فتح النقاش بين الأعضاء اتضح أن الاجتماع فعلا له أهمية قصوى حيث طرحت العديد من التساؤلات، يهم مختلف القضايا التي تهم الثروة السمكية وكيفية الحفاظ عليها في الجهة الشمالية، وهناك مواضيع أشار لها الأعضاء حول نقص الأسماك والأسباب في ذلك منها التغييرات المناخية والتلوث وخاصة في البحر الأبيض المتوسط.

كما أشار مهنيو العرائش لمشكلة جرف الرمال بسواحل المنطقة ومدى خطورتها على الثروات السمكية التي كانت المنطقة تزخر بها إذ تعتبر من أغنى المصايد على الصعيد العالمي. والآن مخلفات هذا الجرف لازالت قائمة، مما حتم على الأعضاء المطالبة من المعهد بالاستمرار بإجراءات البحث العلمي للوقوف على اسباب ضعف المردودية السمكية بشكل مخيف في المنطقة ومدى تأثير جرف الرمال على استدامة المنتوج السمكي.

كما أشار أعضاء الغرفة بالجهة المتوسطية، لمشكل فتح مصايد الصدفيات وتصنيفها كصيد بديل في المنطقة نظرا لقلة صيد السمك بالمنطقة.

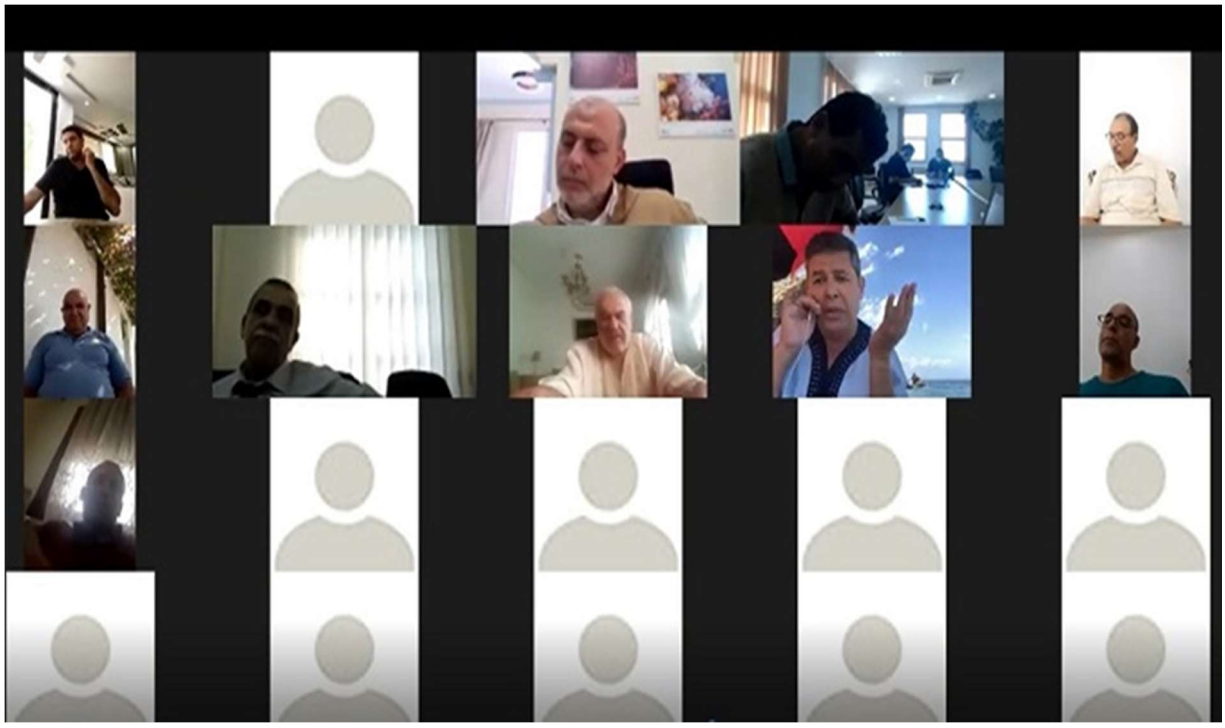

كما طالب الجميع بإعادة النظر في تواريخ الراحة البيولوجية للأخطبوط في منطقة البحر الابيض المتوسط، حيث أصبح لازما وضروريا نظرا لصغر حجم الأخطبوط خلال استئناف نشاط صيد هذا النوع من الرخويات.

وتدخل مهنيو الحسيمة حيث أثاروا موضوعا هاما هو أن الأسماك السطحية وخاصة السردين قد فقدت هذه السنة بسواحل المنطقة حيث أن البحارة لم يصطادوا هذه السنة سمك السردين لعدم توفره، وتجهل الأسباب في ذلك مع المطالبة بالقيام بدراسة ميدانية لمعرفة السبب.

وختاما من خلال تدخلات الأعضاء كانت المطالبة بأنه أصبح من الضروري البحث عن مصايد جديدة وتقنيات جديدة للصيد والقيام بدراسة علمية خاصة بكل منطقة على حدة.

وبعد إجابة السيد مدير المعهد على تساؤلات الأعضاء، عبر السيد الرئيس في كلمته الختامية عن المستوى العالي للنقاش الذي عرفه هذا الاجتماع الهام، وصرح أنه بدون بحث علمي في قطاع الصيد البحري لا يمكن أن نحافظ على ثرواتنا السمكية الوطنية ولا يمكن معرفة وضع المصايد علميا لاتخاذ الإجراءات في الوقت المحدد للحفاظ على المخزون السمكي واستمرارية القطاع مرهون بتطوير البحث العلمي ومساعدته على تحقيق مهامه

بتزويـده بجميـع الإمكانيـات اللوجيسـتيكية والبشـرية. وعلـى المهنيـين أن يتفهمـوا أن البحـث العلمي فهو لصالحهم ولصالح القطاع.

وفـي هـذا الإطـار أكـد السـيد يوسـف بنجلـون علـى ضـرورة خلـق شـراكة تعـاون بـين غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية والمعهـد الـوطني للبحـث فـي الصـيد البحـري والمكتـب الـوطني للصـيد، فـي أقـرب وقـت، قصـد تقـديم المسـاعدة والتعـاون بهـدف تطـوير البحـث العلمـي فـي الجهـة الشمالية التي تعيش على نقص حاد في الثروة السمكية.

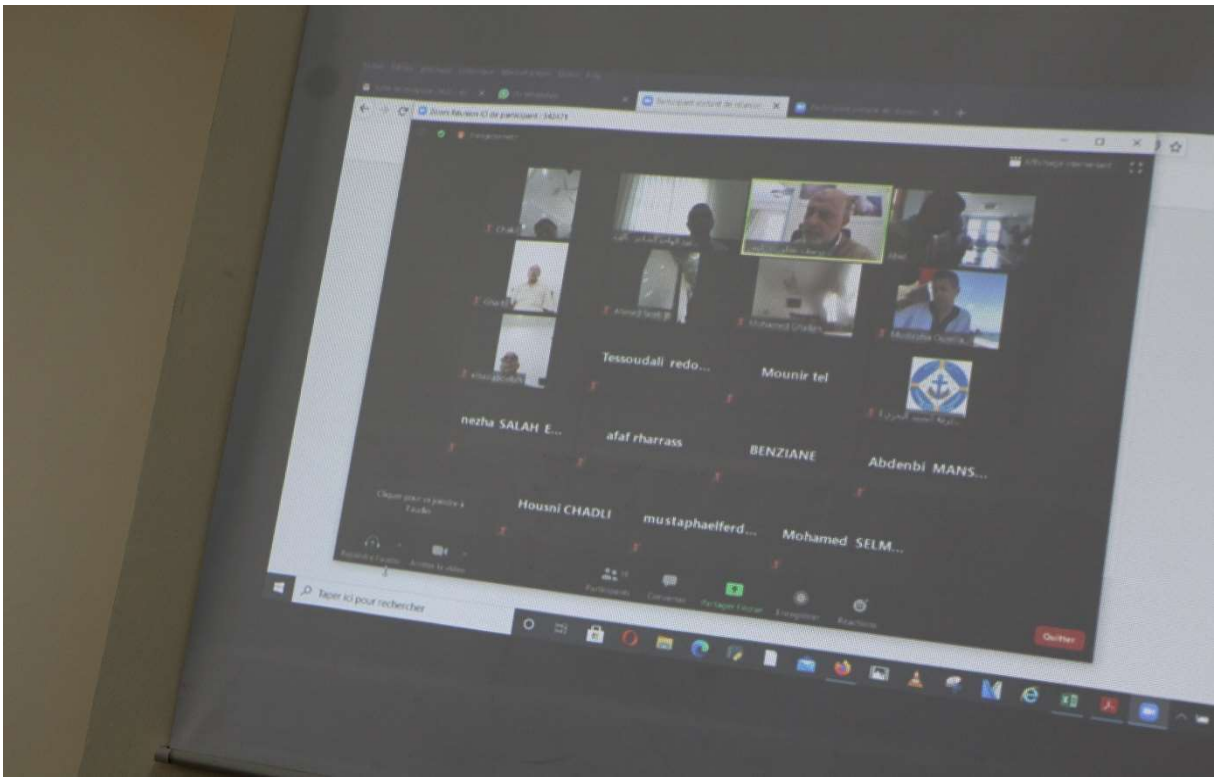

كمـا طالـب السـيد الـرئيس مـن مـدير المعهـد إعـداد ورقـة تقنيـة تخـص حاجيـات المعهـد مـن عينـات الأسـماك التـي قـد يحتاجهـا البـاحثين أثنـاء القيـام بـالبحوث العلميـة مؤكـدا علـى أن البحـث العلمي يقـوم بالأسـاس علـى أخـذ العينـات، وكمـا طالـب بإعـداد كتيـب بتنسـيق مـع الغرفـة يعرف بالبحث العلمي ودوره في الحفاظ على الثروات السمكية واستدامتها.

وكمـا أثيـر فـي هـذا الاجتمـاع ولعـدة مـرات أن هنـاك أسـماك مهـددة بـالانقراض وحـان الوقـت لاتخـاذ إجـراءات حازمـة ومسـتعجلة وخاصـة بالنسـبة لسـمك البوراسـي la dorade »

« roseوالمتمثلـة فـي تفعيـل الراحـة البيولوجيـة لهـذا النـوع مـن السـمك قبـل فـوات الآوان وخاصة أن هناك استنزاف دائم بمصايد البحر الابيض المتوسط.

- و فـي سـياق **تطـوير اسـتراتيجية قطـاع الصـيد البحـري للفتـرة 2020-2030**، وتماشـيا مـع المقاربـة التشـاركية التـي اعتمـدتها إدارة الصـيد البحـري، شـاركت غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية فـي ورشـات عمـل لتبـادل الآراء لتطـوير مسـتقبل قطـاع الصـيد البحـري بـالمغرب، حيـث جـرى تنظـيم هـذه الورشـات ابتـداء مـن02 نـونبر إلـى غايـة 04 منـه خـلال سـنة 2020، وذلـك لدراسـة مواضـيع منهـا: مصـايد القشـريات والاسـماك البيضـاء، الرخويـات، ومصـايد الاسماك السطحية الصغيرة.
- **بتنسـيق مـع الغرفـة.. المعهـد الـوطني للبحـث فـي الصـيد البحـري عقـد لقـاءات تشـاورية مـع المهنيين بموانئ الجهة الشمالية**

تبعـا لتوصـيات الجمعيـة العامـة لغرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية، انعقـدت خـلال سـنة 2020 بمـوانئ العـرائش، طنجـة، الجبهـة والمضـيق لقـاءات تشـاورية مـع مهنيـي المنطقـة لتوطيـد الصـلة بـين بـاحثين المعهـد والمهنيـين والانصـات علـى جميـع التسـاؤلات المتعلقـة بحالـة المخزونـات السـمكية للمنطقـة الشـمالية نظـرا لضـعف مـوارد الاسـماك السـطحية الصـغيرة والصـيد التقليـدي بسـواحل الواجهـة المتوسـطية، حيـث يقـوم المعهـد بتطـوير عـدة أسـاليب للإلمـام بالمعلومـات البيولوجيـة والإجابـة علـى الإشـكاليات المطروحـة والمتعلقـة بـالنقص فـي الموارد البحرية أو بالتغيرات المناخية.

من بين هذه الأساليب التي يقوم بها المعهد، هناك المعاينة المباشرة للمخزونات البحرية وذلك باعتماد الاستكشافات التي تقوم بها البواخر العلمية، وهناك أيضا المعاينة البيولوجية للمصطادات البحرية في الموانئ والاستبيانات الميدانية. حيث تعد المعاينة البيولوجية للمصطادات البحرية من بين الأساليب الأساسية لتقييم المخزونات البحرية وذلك من خلال تحديد المؤشرات الديموغرافية والبيولوجية لكل مخزون على حدة، ويقوم المعهد كذلك بدراسة التأثيرات المناخية والبيئية على الثروات السمكية.

-وتأسيسا على مقاربة ميدانية، قامت ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية بالناظور بزيارة تفقدية لنقطة التفريغ بإيفري أوفوناس بإقليم الدرويش، لمعاينة الأشغال عن قرب، وضم المشروع رصيفين لرسو قوارب الصيد التقليدي ومحلات لتخزين أدوات الصيد البحري على مساحة تبلغ هكتارين وثلاث مائة متر مربع وحوض مائي تبلغ مساحته هكتارا وثلاث مائة متر مربع.

بالإضافة إلى ذلك شاركت غرفة الصيد البحري المتوسطية في مختلف اجتماعات المجالس الإدارية من بينها المكتب الوطني للصيد، المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، الوكالة الوطنية لتنمية تربية الاحياء البحرية وذلك للمساهمة بآرائها واقتراحاتها ومناقشة جدول أعمال لكل مجلس على حدة الذي يتضمن برنامج العمل ومشروع الميزانية والإنجازات التي قدمها المكتب خلال السنة بالإضافة الى دراسة مشاريع القرارات ونقط اخرى.

حيث تساهم الغرفة في شخص ممثليها بآرائها واقتراحاتها لتطوير مشاريع تربية الاحياء المائية بالواجهة المتوسطية والبحث عن مصايد جديدة والمحافظة على البيئة البحرية وتنظيم تسويق المنتجات البحرية.

4. المراسلات الإدارية لسنة 2020

سجلت الغرفة خلال سنة 2020 حوالي 1299 مراسلة ذهاب و693 مراسلة وصول.

أهم المواضيع التي تطرقت إليها الغرفة في مراسلاتها خلال هذه السنة:

- شكايات وطلبات استعطاف مقدمة من طرف مهنيي قطاع الصيد البحري بالمنطقة التابعة للنفوذ الترابي للغرفة قصد تدخل هذه الأخيرة لدى المصالح المختصة، حيث

يـتم مراسـلة المصـالح المعنيـة أو عقـد اجتماعـات مـع المسـؤولين المختصـين لإيجـاد الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة استجابة لطلبات المهنيين في القطاع.

- مراسلات تتعلق بجائحة كورونا.
- ملتمسات لتحويل مراكب الصيد إلى قوارب للصيد التقليدي.
- مشاريـع القوانين المعروضة على الغرفة قصد إبداء الرأي فيها.
- الهيكلة الإدارية لغرف الصيد البحري.
- اقتناء مقر لغرفة الصيد البحري المتوسطية.
- برنـامج دعـم الشـباب حـاملي المشـاريـع فـي مجـال تربيـة الأحيـاء المائيـة بجهـة طنجـة تطوان الحسيمة.
- طلبات العروض.
- قرارات وقوانين صادرة تخص قطاع الصيد البحري والعاملين فيه.
- لقاءات واجتماعات منظمة لتدارس عدة مواضيع تتعلق بالقطاع.
- مراسلات استعطافية لتخفيض الغرامات.

ومواضيع أخرى مختلفة...

II. الجـــزء الثـــاني: الأنشـطة التـفاعلية

❖ الفرع الأدبـي:

1. مبادرات الغرفة:

فـي هـذا الإطـــار، احتضـنت الغرفـة، طـوال السـنة، سلسـلة مـن الاجتماعـات ذات الطبيعـة المهنيـة، وأريـد مـن خلالهـا تنزيـل مقاربـة تشـاركية مـع الأطـراف والشـركاء المهنيـين بالقطاع، وذلك في اتجاه البحث عن حلحلة مشكلات تؤرق مهنيي القطاع.

- وهكـذا عُقِـد بمقـر الغرفـة فـي شـهر ينـاير 2020 اجتمـاع لمناقشـة موضـوع وضـعية المصـايد وبعـض أصنـاف السـمك السـطحي بالمنطقـة الشـمالية للمملكـة، وقـد حضـر أشـغاله كـل مـن مـدير الغرفـة ورئـيس المركـز الجـهوي للمعهـد الـوطني للبحـث فـي الصـيد البـحري بطنجـة، إضافة إلى ممثلي عدد من الجمعيات والمجهزين بميناء طنجة.

و تـم التطـرق للتنـاقص الـذي شـهدته الكميـات المصـطادة مـن قبـل بـواخر الصـيد السـاحلي، و ذلـك بالنسـبة لعـدد مـن الأصـناف السـمكية علـى الـواجهتين البحـريتين المتوسـطية و الأطلسـية، و سـجل المشـاركون تراجعـا فـي كميـات الأخطبـوط المتـوفرة، كمـا جـرى التـأكيد علـى الوضـعية المزريـة لمصـايد الأربيـان رغـم اعـتماد أسـلوب فـتح نوافـذ محـدودة لصـيد هـذا النـوع مـن القشـريات، حيـث عـزا المتـدخلون هـذا الوضـع إلـى أسـباب منهـا غيـاب التنسـيق و التعـاون بـين المهنيـين و المعهـد الـوطني للبحـث فـي الصـيد البحـري، حيـث اعتبـروا أن الإجـراءات المتخذة في هذا الموضوع لم تأت بنتيجة ملموسة.

كمـا تطـرق الاجتمـاع، لإشـكالية الصـيد الخـاطئ، باعتبـاره مـن أسـباب تقلـيص مردوديـة بعـض المصـايد السـمكية، مؤكـدين أنهـا إشـكالية حقيقيـة يتوجـب التعامـل معهـا بالبحـث عـن بـدائل تؤمن ماية المصايد من الصيد المفرط و توفر بدائل عمل للمهنيين لتأمين نشاطهم.

كمـا نـاقش المشـاركون خطـورة عـدم مراقبـة أنشـطة الصـيد بـالغطس فـي بعـض المواقـع واسـتهدافها لأصـناف محـددة مثـل صـنف الميـرو الـذي انقـرض بشـكل نهـائي مـن الأمـاكن التـي كانـت تعتبـر موطنـا لـه، كمـا نبهـوا إلـى مسـألة اسـتهداف حقـول المرجـان البحريـة باعتبارهـا مولـدا طبيعيـا لـبعض الأصـناف السـمكية، وتطـرق الحاضـرون لعمليـات جـرف الرمـال مـن داخـل

حـوض المينـاء الترفيهـي لمدينـة طنجـة وإلقائهـا علـى المصـايد البحريـة، مـا اعتبـر سـببا فـي إضعاف موارد الرخويات كما هو الحال بالنسبة للأخطبوط.

- وفـي شـأن تـأثير النفايـات السـائلة التـي تصـرف فـي البحـر مـن قبـل الشـركة المعنيـة بمدينـة طنجـة، ألـح المتـدخلون علـى خطـورة العمـل، وطـالبوا المعهـد الـوطني للبحـث فـي الصـيد البحـري بـإجراء دراسـة علـى عينـة مـن هـذه النفايـات للتأكـد مـن تلويثهـا لميـاه البحـر، وعبـر المهنيـون عـن اسـتعدادهم للتعـاون مـع المعهـد الـوطني مـن أجـل تحقيـق الهـدف. كمـا طـالبوا بمراسـلة والـي الجهـة للتـدخل واسـتدعاء المهنيـين والمسـؤولين المحتملـين عـن التلـوث البحري. كما نوقش موضوع النفايات الصلبة.

و ذكـر رئـيس المركـز الجهـوي للمعهـد الـوطني الإحصـائيات بضـرورة اعتمـاد المخططـات الجهويـة لتهيئـة المصـايد، بهـدف ضـمان حـد معقـول مـن التوازنـات بـين مجهـود الصـيد، و بـين المتاح من الموارد .

وفـي شـهر فبرايـر، وبطلـب مـن الغرفـة، و تبعـا لمخرجـات جمعيتهـا العامـة الخاصـة بمعالجـة مشـكلة تلـوث المنـاطق المجـاورة لمينـاء الصـيد بطنجـة، فقـد احتضـنت ولايـة طنجـة بمقرهـا شـهر فبرايـر اجتماعـا موسـعا لمناقشـة مسـألتي تلويـث ميـاه البحـر بالميـاه العادمـة و جـرف النفايـات بمينـاء الصـيد. وتـرأس الاجتمـاع الكاتـب العـام للولايـة وبحضـور رئـيس الغرفـة، مـدير المعهـد الـوطني للبحـث فـي الصـيد البحـري بطنجـة، ممثلـي شـركة أمانـديس، ممثلـي الوكالـة الوطنيـة للمـوانئ، ممثلـي مندوبيـة الصـيد البحـري، إضـافة الـى الشـركات المعنيـة بالموضـوع، حيـث اتُّفِـق فـي الختـام علـى ضـرورة التصـدي لظـاهرة إلقـاء النفايـات والركـام بالمصـايد المجـاورة للميناء.

- وعقـدت **اللجنـة التقنيـة** بمقـر الغرفـة فـي فبرايـر 2020 اجتماعـا لتقـديم الـدعم لمقـاولي وتعاونيـات الصـيد التقليـدي لقطـاع تربيـة الأحيـاء المائيـة بجهـة طنجـة تطـوان الحسـيمة، خصـص لفحـص ملفـات مقـاولين شـباب مسـتفيدين مـن مشـاريع تربيـة الاحيـاء المائيـة بكلايـريس، والتأكـد مـن صـحة الوثـائق الضـرورية، وترأسـه مـدير الغرفـة وحضـره ممثلـو الوكالـة الوطنية لتنمية تربية الاحياء البحرية ومندوب الصيد البحري بالحسيمة.

وأثيرت نقط عدة، منها تقديم دعم تقني وتهيئة الظروف لإنجاح مشاريع تربية الأحياء المائية. بحيث ستتولى الغرفة تنفيذ البرنامج بإشراف من الرئيس وبشراكة مع كل من إدارة الصيد البحري، الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية، وهو مشروع يهم مقاولين شباب، وتعاونيتين للصيد التقليدي تم اختيارهم في إطار طلب ابداء الاهتمام أشرفت عليه الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية.

- وفي إطار الاهتمام الذي توليه غرفة الصيد البحري المتوسطية للحفاظ على الثروات السمكية في الجهتين الشرقية والشمالية، عملا بالنقط الأساسية في برنامج أليوتيس المتمثلة في الاستدامة، نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطية لقاء تشاوريا يوم 18 شتنبر 2020 بتقنية فيديو عن بعد وترأسه السيد الرئيس يوسف بنجلون والمدير الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بمشاركة المديرة الجهوية للمكتب الوطني للصيد، ومجموعة من المندوبين، وعدد من أعضاء الغرفة. وتضمن النقاش معرفة الوضعية الحالية للمصايد سواء في البحر الأبيض المتوسط أو المحيط الأطلسي وآفاق تطوير البحث العلمي على الموارد الساحلية. وأوضح مدير المعهد في عرض له حول وضعية المصايد في الجهتين والتي تشير أنها وضعية ليست بالكارثية، لكن مع اتخاذ بعض الإجراءات المستعجلة للحفاظ على ما تبقى ومحاولة إعادة المصايد الى وضعها الطبيعي. كما قدم المدير برنامج العمل

المستقبلي للمؤسسة في المنطقة مع مزيد من البحث عن كيفية تطوير الصيد البحري، وقد أشار المدير من خلال عرضه بعض المعيقات التي تعرقل نسبيا عمل الباحثين للوصول الى النتائج المطلوبة، وأصر على ضرورة تحقيق النتائج المرجوة والمتمثلة في الحفاظ على الثروة السمكية. وفي هذا الإطار أكد رئيس الغرفة على ضرورة خلق شراكة وتعاون بين غرفة الصيد البحري المتوسطية والمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري والمكتب الوطني للصيد قصد تقديم المساعدة والتعاون بهدف تطوير البحث العلمي في الجهة الشمالية. كما طلب الرئيس من مدير المعهد إعداد ورقة تقنية تخص حاجيات المعهد من عينات الأسماك التي قد يحتاجها الباحثون أثناء القيام بالبحوث العلمية مؤكدا على أن البحث العلمي يقوم بالأساس على أخذ العينات. كما طلب بإعداد كتيب يعرف بالمعهد والبحث العلمي الذي يقوم به.

وفي هذا الصدد تم إعداد مطويات تحسيسية بتنسيق مع المعهد تعرف بالبحث العلمي ودوره في الحفاظ على الثروات السمكية واستدامتها. وذلك لتوطيد الصلة بين الباحثين والمهنيين والتعرف أكثر على المهام التي يقوم بها المعهد في إطار اختصاصاته. حيث يقوم المعهد كما جاء في الدليل بتطوير عدة أساليب للإلمام بالمعلومات البيولوجية والإجابة على الإشكاليات المطروحة والمتعلقة بالنقص في الموارد البحرية أو بالتغيرات المناخية .من بين هذه الأساليب هناك المعاينة المباشرة للمخزونات البحرية وذلك باعتماد الاستكشافات التي تقوم بها البواخر العلمية، وهناك أيضا المعاينة البيولوجية للمصطادات البحرية في الموانئ والاستبيانات الميدانية. حيث تعد المعاينة البيولوجية للمصطادات البحرية من بين الأساليب الأساسية لتقييم المخزونات البحرية وذلك من خلال تحديد المؤشرات الديموغرافية والبيولوجية لكل

مخزون على حدة .يقوم المعهد كذلك بدراسة التأثيرات المناخية والبيئية على الثروات السمكية.

- **بعد تدخل الغرفة لدى الوكالة الوطنية للموانئ.. الولاية تعقد لقاء مع الأطراف المعنية لإيجاد حل لمدخل ميناء أصيلة .**

بعد تدخل غرفة الصيد البحري المتوسطية لدى الوكالة الوطنية للموانئ، للمطالبة بإيقاف وإيفاد لجنة تحقيق بخصوص الأشغال بميناء أصيلة.

انعقد بمقر ولاية جهة طنجة تطوان الحسيمة، زوال أمس الخميس 14 ماي 2020، لقاء ترأسه السيد محمد امهيدية والي جهة طنجة تطوان الحسيمة، في إطار اهتمامه بالموضوع ومستجداته، وبحضور السيد يوسف بنجلون رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية والسيد محمد غيلان عضو الغرفة، والمدير الجهوي للوكالة الوطنية للموانئ والشركة المكلفة بالأشغال بالميناء، ثم جمعيات مهنية من ميناء أصيلة.

وقد نبه السيد رئيس الغرفة، لضرورة حماية الأرواح البشرية كمبتغى وراء هذه الأشغال والممتلكات البحرية أيضا، والالتزام بما هو مسطر في التصميم السابق، ليتفق الجميع بإشراف السيد الوالي بإيفاد لجنة تقنية خاصة لمعاينة الوضع بمكان أشغال بوابة الميناء .

ويشار إلى أنه هذا الاجتماع عقد بناء على مراسلة السيد رئيس الغرفة يوسف بنجلون موجهة للمديرة العامة للوكالة الوطنية للموانئ يوم الخميس 7 ماي 2020 للمطالبة الاستعجالية بإيفاد لجنة وتوقيف الأشغال بميناء أصيلة بعد ما توصلت الغرفة بمجموعة من الشكايات والفيديوهات، والتي توثق عدم التزام الشركة المكلفة بإصلاح مدخل ميناء أصيلة بمحتوى مشروع الإصلاح الذي تم تقديمه لمهنيي الصيد البحري بأصيلة في الاجتماعات الأولى قبل انطلاق الأشغال بحضور السلطات المحلية وغرفة الصيد البحري المتوسطية، والتي يوضحون من خلالها أن الإصلاحات التي أقدمت عليها الشركة ستشكل خطورة حقيقية على سلامة وأرواح البحارة ومراكبهم وبالتالي القضاء نهائيا عن نشاط الصيد البحري بأصيلة.

- **تدخل الغرفة حول معرفة اسباب تراجع المخزون السمكي بالعرائش**

خلال الجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية التي انعقدت يوم 08 يونيو 2020 عبر تقنية التداول عن بعد، أكد السادة ممثلي الغرفة بإقليم العرائش أن مفرغات انتاج الصيد البحري بميناء العرائش يعرف نوعا من الركود الاقتصادي و التجاري نتيجة الشح الحاصل في المصطادات السمكية حيث أصبحت المصايد تخالف التوقعات، بعد أن

أضحت تعرف ندرة في المصطادات السمكية خلال السنوات الأخيرة مقارنة مع السنوات السابقة لها، والتي كانت تتسم بتنوع وكثرة المنتوجات البحرية حسب ذات المصادر، كما حصل كذلك تراجعا مهما في مصطادات السردين بالمنطقة المذكورة. وعليه، تدخلت الغرفة لدى المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري من أجل القيام بدراسة علمية عاجلة لمعرفة أسباب النقص الحاد في مخزون الأسماك بصفة عامة والأسماك السطحية بصفة خاصة .

وفي هذا الصدد تم انجاز دراسة علمية التي أجراها مختبر الصيد للمركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة حيث أن نتائجها الأولية تهدف إلى توضيح الانخفاض في المصطادات ووفرة المخزون السمكية الرئيسية المستغلة في منطقة العرائش. يظهر تحليل اجمالي انتاج مراكب الصيد بالجر انخفاضا كبيرا منذ سنة 2015، ويرجع ذلك أساس الى انخفاض كبير في الكميات المصطادة لسمك SABRE واسقمري الذين تراجع انتاجهم في عام 2019 بنسبة 100% و50% على التوالي. وبالمثل أظهرت مصطادات القريدس والروبيان انخفاضا منذ عام 2012، حيث تقلصت عام 2019 بنسبة 56% و37% على التوالي مقارنة مع أعلى مستوى لسنوات 2012 و2011. ويعزى هذا الانخفاض بشكل رئيسي إلى حالة الاستغلال المفرط لهذين المخزونين مما أدى إلى انخفاض العائدات لأسطول الجر.

بالإضافة الى ذلك كما جاء في الدراسة، انخفض اجمالي انتاج مراكب الصيد بالتحويق SENNEURS بنسبة 45% في عام 2014 مقارنة مع سنة 2013، من 15000 الى 8000 طن، ثم ظل مستقرا نسبيا حول هذا المستوى حتى سنة 2019. ويعزى هذا الانخفاض الكبير في الإنتاج الى تقلص جهد الصيد لهذا الاسطول بحوالي 70% بين 2013 و 2014. ويلاحظ كذلك تراجع في مصطادات الماكر يل بنسبة 50% بين 2013 و 2014 ، حيث مرت من 8000 الى 4000 طن. في حين، تحسن انتاج السردين بشكل ملحوظ (253%) في عام 2019 مقارنة بعام 2013، في حين انخفضت مصطادات الانشوفة بنسبة 88% مقارنة مع ذروة عام 2011.

على عكس الاتجاه التنازلي في انتاج اسماك الماكريل والانشوفة، تحسنت وفرة الاسماك السطحية الصغيرة في شمال المحيط الأطلسي منذ عام 2014 بالنسبة لجميع الأنواع. هذا

يشير الى أن الانخفاض المسجل في مصطادات هذه الأنواع في المنطقة مرتبط أساسا بتأثير العوامل البيئية (درجة حرارة المياه السطحية ومحتوى الكلوروفيل أ) التي أظهرت مستويات غير عادية في السنوات الأخيرة والتي قد جعلت هذه الموارد غير قابلة للوصول من طرف مراكب الصيد بالتحويق. تجدر الإشارة الى ان نتائج تحليل تأثير العوامل البيئية على أسماك السطح الصغيرة ستكون متوفرة في نهاية 2020.

فيما يتعلق بدراسة التأثير البيئي لنشاط التسمين على بيئة المنطقة، تظهر النتائج الأولية للتحليل أن مستويات التلوث من البراز سواء في الماء أو في الرواسب ضعيفة للغاية ولا يمكن اكتشافها.

- **زيارات ميدانية لنقطة التفريغ ب "أفري أفناس" إقليم الدريوش لممثلي غرفة الصيد البحري المتوسطية**

ارتكازا على المقاربة الميدانية التي تنهجها غرفة الصيد البحري المتوسطية لتحقيق سياسة حقيقية للقرب، وتتبع السياسة العامة التي تنهجها غرفة الصيد البحري المتوسطية في تدبير القطاع على مستوى النفوذ الترابي لها.

ولهـذه الغايـة، قامـت ملحقـة غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية بالنـاظور ممثلـة كـل مـن السـادة أعضـاء مكتـب الغرفـة الـرايس ميمـون وشـعيب عبـد الخـالقي وإطـار بالملحقـة بزيـارات ميدانيـة وتفقديـة خـلال سـنة 2020 إلـى ورش بنـاء نقطـة تفريـغ ب"أفـري أفنـاس" بـإقليم الـدرويش، للوقـوق ومعاينـة الأشـغال عـن قـرب والاسـتماع لممثلـي الشـركة المكلفـة بتنفيـذ المشـروع، لتتبـع و مدى تقدم المشروع .

كمـا يضـم هـذا المشـروع رصـيفين لرسـو قـوارب الصـيد التقليـدي ومحـلات لتخـزين أدوات الصيد البحري.

فـي نفـس السـياق، أشـار ممثـل الشـركة المكلفـة بتنفيـذ المشـروع، أن مسـاحة هـذا المشـروع تبلـغ هكتـارين وثلاثـة مائـة متـر مربـع وتبلـغ مسـاحة الحـوض المـائي هكتـار وثلاثـة مائـة متـر مربـع، كمـا بين ممثل الشركة المكلفة بإنجاز المشروع أن عمق الحوض المائي سيبلغ ثلاثة أمتار عمقا.

وبخصـوص المرافـق الأخـرى فهـي فـي طـور الدارسـة وسـيتم انجازهـا لاحقـا كمـا صـرح ممثـل الشركة.

وبعـد نقـاش مسـتفيض بـين ممثلـي الغرفـة وممثلـين عـن الشـركة حـول تفاصـيل مضـامين المشروع تم ابداء مجموعة من الملاحظات المهمة من طرف المهنيين حول المشروع.

- **غرفة الصيد البحري المتوسطية تعقد اجتماعات مع جمعية النساء من أجل افريقيا بالناظور**

تواصل غرفة الصيد البحري المتوسطية في إطار اختصاصاتها، العمل على إيجاد سبل المشاركة في دعم المؤسسات ذات المصلحة العامة مثل المؤسسات التي تهتم خصوصا بتكوين وتجديد المستخدمين العاملين في قطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية.

حيث ستقوم كل من غرفة الصيد البحري المتوسطية بطنجة ومؤسسة اسبانية **"موخريس بور أفريكا"**، التي تربطها بالغرفة اتفاقية إطار موقعة من طرف رؤسائها في المغرب **السيد يوسف بنجلون،** واسبانيا **السيدة ماريا تيريزا لانكلي** لتحقيق مجموعة من الأهداف المستقبلية للمرأة الريفية وخاصة في قطاع الصيد البحري وتربية الاحياء المائية.

وفي هذا الصدد عقدت عدة اجتماعات بالناظور مع المنسقة بالمؤسسة السالف ذكرها وبحضور مندوب الصيد البحري، مدير غرفة الصيد البحري المتوسطية، مدير مركز التأهيل البحري، وأعضاء الغرفة بالناظور، لوضع أرضية لعدة مشاريع المهمة لتكون الانطلاقة من الناظور وتعميمها مستقبلا على جميع المناطق الشمالية من المملكة بمساعدة عدة خبراء وأساتذة من أجل تطوير هذه المشاريع.

وتهدف هذه المشاريع والتكوينات إلى تمكين النساء من: خلق التعاونيات، طرق الصيد البحري المشروعة، تقديم الإسعافات الأولية في المجال البحري، تكوين في الأعشاب البحرية وخياطة الشباك.

وسيعمل الجانبان على مساعدة هذه الفئة من النساء على تأسيس تعاونيات من أجل تكتل نساء المنطقة في هيئة تنظيمية نسوية لجعلها رافعة للتنمية المحلية ومن شأنها الرفع من المستوى المعيشي للنساء البحريات بالناظور.

- **مهنيو الواجهة المتوسطية يطلبون بفتح مناطق جديدة وتصنيفها لجمع الصدفيات**

تبعا لتوصيات الجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية بتاريخ 25 شتنبر 2020 التي عقدت بواسطة تقنية التواصل عن بعد، حيث بحث أعضاء الغرفة ومسؤولون بالقطاع، خلال أشغال الدورة ، ضعف المردودية الإنتاجية لقطاع الصيد البحري بالسواحل الممتدة من مولاي بوسلهام إلى السعيدية والبحث عن الحلول والبدائل المتاحة أمام مهنيي القطاع، وكان هذا الموضوع قد أثير في اجتماع سابق مع مسؤولي المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري حيث اطلع المهنيين عن أسباب تراجع الثروة السمكية في المنطقة والبحث عن الحلول منها المطالبة بالراحة البيولوجية لبعض الأنواع من الأسماك وضرورة خلق شراكة تعاون بين غرفة الصيد البحري المتوسطية والمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري قصد تقديم المساعدة والتعاون بهدف تطوير البحث العلمي في الجهة الشمالية التي تعيش على نقص حاد في الثروة السمكية والبحث عن مصايد جديدة.

وفي هذا الإطار عقدت غرفة الصيد البحري المتوسطية اجتماعا عن بعد مع المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري وذلك يوم الثلاثاء 27 أكتوبر 2020 بحضور مدير الصيد البحري السيد عيشان بوشتى، النائب الأول لرئيس الغرفة السيد عبدالواحد الشاعر، المدير الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة، مندوبي الصيد البحري بكل من الجبهة والمضيق ومدير غرفة الصيد البحري المتوسطية.

الاجتماع خصص لمناقشة فتح مناطق جديدة لجمع الصدفيات بالمنطقة الشمالية والبحث عن أنواع جديدة من الصدفيات بالمنطقة وتصنيفها وذلك من اجل توفير البديل للمهنيين ومحاربة الهشاشة.

وبعد نقاش مستفيض بين الحاضرين تم الاتفاق على ما يلي:

- تحديد مناطق جديدة لجمع الصدفيات بسواحل المتوسط من طرف المعهد بتنسيق مع المهنيين.
- البحث عن أنواع جديدة من الصدفيات وتصنيفها بالمنطقة الشمالية.

رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية استقبل القنصل العام للمملكة الإسبانية بطنجة

استقبل رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية السيد يوسف بنجلون مرفوقا بمدير الغرفة السيد رؤوف الحنصالي ، صبيحة اليوم الإثنين 26 أكتوبر 2020 بمقر الغرفة، السيد القنصل العام للمملكة الإسبانية بطنجة، سعادة السفير السيد ألفونسو مانويل بورتابليس، في إطار الدبلوماسية التي تنهجها غرفة الصيد البحري المتوسطية.

وقد تم التباحث بالمناسبة مع السيد السفير، حول العديد من القضايا وملفات قطاع الصيد البحري خصوصا في ظل العلاقات القوية والمتينة والتبادل الاقتصادي بين المغرب وإسبانيا.

وفي هذا الإطار كذلك، تم التطرق إلى عدد من اتفاقيات التعاون التي تجمع الغرفة المتوسطية مع نظرائها الإسبان وكذا الاتفاقيات المرتقب توقيعها كذلك للدفع بهذه العلاقات نحو أفق أوسع.

وفي الأخير تم أخذ صورة تذكارية بين السيد الرئيس والسيد القنصل العام، وتم منح درع الغرفة للسيد ألفونسو مانويل بورتابليس عرفانا له بهذه الزيارة إلى مقر الغرفة والاطلاع عن كتب على طريقة اشتغالها رئاسة وإدارة.

- **غرفة الصيد البحري المتوسطية تستقبل تلاميذ مؤسسة تعليمية للاطلاع على قطاع الصيد البحري**

استقبلت غرفة الصيد البحري المتوسطية صباح يوم الخميس 13 فبراير 2020 بمقرها بطنجة تلاميذ مجموعة مدارس دولاكروا بطنجة في إطار زيارة ثقافية وترفيهية لتلاميذ المؤسسة، ووجدوا في استقبالهم مدير وأطر الغرفة.

وبعد الترحاب بتلاميذ المؤسسة وأساتذتهم تم تقديم لهم هدايا في البداية، وبعده قدمت لهم شروحات حول الأنشطة المتعلقة بقطاع الصيد البحري وتربية الاحياء البحرية وكما تم التحسيس بالمساهمة في الحفاظ على البيئة البحرية من أجل استدامة المخزون السمكي للأجيال القادمة.

وبعد الزيارة لمقر الغرفة انتقل التلاميذ إلى ميناء الصيد مرفقا بأطر الغرفة للقيام بجولة ميدانية للاطلاع على مرافق الميناء والتعرف على الاليات ومعدات الصيد وكذا نوع الاسطول الموجود بالميناء. حيث تم زيارة المكتب الوطني للصيد للتعرف على سوق السمك من خلاله قُدمت لهم شروحات من طرف مسؤولي وأطر المكتب الوطني للصيد. بعدها وقفوا على أنواع المراكب النشيطة بالميناء وورش الإصلاح ومحلات الصيد بجميع أصنافه والأرصفة الخاصة بها حيث أخذوا تعريفا عن قرب لجميع المرافق المكونة للميناء.

كما وقفوا على مؤسسة البحث وإنقاذ الأرواح البشرية بالبحر وقدمت لهم شروحات ميدانية من طرف عبد العزيز العشيري أمين المال المؤسسة بالإضافة الى ذلك قدم لهم شروحات حول مهنة الصيد والأنشطة المرتبطة به.

وفي الأخير قد عبر تلاميذ وأطر المؤسسة التعليمية عن فرحتهم وسرورهم بهذه الزيارة حيث لم يسبق لهم من قبل أن وقفوا على الأنشطة التي يقوم بها مهنيي قطاع الصيد البحري.

- **اجتماع اللجنة التقنية بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية بخصوص الشطر الثاني لمشروع تربية الاحياء المائية في الجهة الشمالية**

في اطار اتفاقية شراكة، التي تجمع ما بين وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات (قطاع الصيد البحري)، وزارة الاقتصاد والمالية واصلاح الادارة، الوكالة الوطنية لتنمية تربية الاحياء البحرية وغرفة الصيد البحري المتوسطية، التي تهم دعم مشاريع تربية الاحياء البحرية لتعاونيات الصيادين التقليديين والمقاولين الشباب، بالواجهة المتوسطية، عقدت اللجنة التقنية والممثلة في كل من إدارة الصيد البحري، الوكالة الوطنية لتنمية تربية الاحياء البحرية وغرفة الصيد البحري المتوسطية، (عقدت) اجتماع يوم الأربعاء 11 نونبر 2020 بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية بحضور رئيس تعاونية تيكساس للصيد التقليدي وتعاونية الوفاق، قصد تحديد برنامج عمل للشروع في تنزيل مشاريع تربية الاحياء المائية لفائدة تعاونيات مهنيي الصيد التقليدي بقرية الصيادين اشماعلة وقاع

اسـراس وذلـك دعمهـم بـالتجهيزات وتركيـب المعـدات اللازمـة لبـدء هـذه المشـاريع التـي تخـص التعـاونيتين للصـيد التقليـدي، بعـد أن تـم انتقـاؤهم فـي إطـار طلـب ابـداء الاهتمـام الـذي نظـم في وقت سابق من طرف الوكالة الوطنية لتنمية تربية الاحياء البحرية.

2. اتفـاقيات الغـــرفة:

اتجهـت غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية عبـر تنفيـذ مقاربتهـا، المبنيـة علـى التشـارك و التعـاون، لخدمـة مصـالح المهنـة، و اعتمـدت لتحقيـق هـذا الهـدف علـى التعـاون الاتفـاقي مـع مكونـات المجتمـع المـدني البحـري و ذلـك عبـر توقيـع عـدد مـن الاتفاقيـات مـع جمعيـات مهنيـة ،و **بـالرغم** مـن الطبيعـة الاستشـارية التـي تغلـب علـى اختصاصـاتها، فـإن غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية واصـلت تطـوير ادائهـا، بالتنسـيق و التعـاون مـع الجهـات الحكوميـة المعنيـة، نحـو الجانـب المرفقـي و الاجتمـاعي، و فـي هـذا الإطـار، قامـت الغرفـة بعـدد مـن التـدخلات ذات المنحـى الخدماتي أو ذات البعد الاجتماعي.

- **وقعـت غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية اتفاقيـة تعـاون مـع تعاونيـة البحـارة الصـيادين تيجيسـاس بالشـماعلة،** و اسـتهدفت الاتفاقيـة تقـديم تبرعـات لعائلـة بحـارة الصـيد البحـري التقليـدي مـن أجـل تـأهيلهم عبـر تقـديم مسـاعدات طبيـة كالفحوصـات الأوليـة، تصـحيح النظـر وتـوفير نظـارات بصـرية، و كـذا المسـاعدة فـي إجـراء عمليـات جراحيـة للعـين و غيـر ذلـك مـن الاعمـال الاجتماعيـة والصـحية، هـذا إضـافة إلـى المسـاهمة فـي تكـوين البحـارة فـي مجـال السـلامة البحريـة والإنقـاذ، وتكـوينهم فـي تقنيـات الصـيد و المحافظـة علـى الثـروة السـمكية و نشـر ثقافـة التعـاون والتضـامن والمسـاهمة مـن أجـل تأهيـل بحـارة الصـيد التقليـدي و الرفـع مـن الخـدمات الصـحية والاجتماعيـة للبحـارة وذويهـم، بحيـث نصـت الاتفاقيـة علـى أن تمـول الغرفـة الحصـول علـى نظـارات طبيـة بصـرية وعمليـات جراحيـة للعـين و كـذا إجـراء الفحوصـات الطبيـة حسـب الاعتمـادات الماليـة المتـوفرة فـي ميزانيـة غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية لسـنة 2020، كمـا تلتـزم التعاونيـة ، بموجـب الاتفاقيـة، بالتنسـيق مـع البحـارة وعـائلتهم لتحسيسـهم بالخـدمات المقدمـة لهـم قصـد الاسـتفادة مـن المسـاعدات الطبيـة والصـحية والتكـوين. وكـذا تحديـد كيفيـة وطريقـة تقـديم المسـاعدات الطبية والصحية والتكوين بشكل مشترك.

- و **وقعت غرفة الصيد البحري المتوسطية اتفاقية شراكة وتعاون مع تعاونية الموجة الزرقاء للصيد التقليدي بليونيش،** وكان موضوعها هو دعم قطاع الصيد التقليدي بمنطقة بليونش، وتهدف الاتفاقية إلى تقديم مساعدات لتعاونية الموجة الزرقاء ببلونيش، من أجل تجهيز قواربهم بمختلف المعدات والمساهمة في تكوين منخرطي التعاونية في مجال السلامة البحرية والإنقاذ، وتكوينهم في تقنيات الصيد والمحافظة على الثروة السمكية وكذا تكوينهم في مجال خياطة شباك الصيد. كما تضمنت الاتفاقية أهداف أخرى من بينها نشر ثقافة التعاون والتضامن والمساهمة من أجل تأهيل منخرطي التعاونية في مجال الصيد البحري التقليدي والأنشطة المرتبطة به، والارتقاء للخدمات الصحية والاجتماعية لمنخرطي التعاونية وذويهم. وبموجب الاتفاقية فإن غرفة الصيد البحري المتوسطية تساهم في التسيير الاداري لهذا المشروع. كما أن تعاونية الموجة الزرقاء ببلونيش تتكفل بتحديد قائمة المستفيدين وجرد نوعية الحاجيات بحيث يتكون جهاز التسيير من ممثل عن غرفة الصيد البحري المتوسطية وممثل عن تعاونية الموجة الزرقاء ببلونيش.

- جرى **توقيع اتفاق شراكة بين غرفة الصيد البحري المتوسطية وتعاونية البحارة الصيادين بميناء سيدي احساين بشأن دعم قطاع الصيد التقليدي،** تهدف الاتفاقية إلى المساهمة في الرفع من مستوى قطاع الصيد البحري التقليدي والأنشطة المرتبطة به بإقليم الدريويش. و ذلك عبر اقتناء المحركات ولوازم الصيد البحري وأدوات السلامة البحرية لدعم مهنيي الصيد البحري التقليدي، وذلك لمسايرة محاربة الهشاشة والفقر وتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي لمهنيي القطاع بالإقليم. ونص الاتفاق على مساهمة غرفة الصيد البحري المتوسطية في دعم هذا المشروع بمبلغ 300 ألف درهم. على أن تساهم في التسيير الاداري لهذا المشروع. بينما تلتزم **تعاونية البحارة الصيادين بميناء سيدي احساين** بتحديد قائمة المستفيدين وجرد نوعية الحاجيات.

- في سياق **الاهتمام بالعنصر النسوي، اتجهت الغرفة الى توقيع اتفاقية إطار مع المؤسسة الاسبانية "نساء من أجل افريقيا" و ذلك** في إطار المجهودات التي تقوم بها غرفة الصيد البحري المتوسطية في شخص رئيسها لدعم المرأة العاملة في قطاع الصيد البحري سواء في الجهة الشمالية أو الشمالية الشرقية، بحيث ثبتت مساهمة الغرفة في الأنشطة الخاصة بالنساء العاملات في القطاع أو اللواتي يرغبن في الالتحاق والعمل في

مجال الصيد البحري، خاصة فيما يتعلق بالتكوين في خياطة الشباك، السلامة البحرية، وتقنيات الصيد بالخيط، ومستقبلا التكوين في تربية الاحياء المائية. و قد توج هذا الاهتمام بالاحتفال باليوم العالمي للمرأة 08 مارس بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية بطنجة، حيث احتفت الغرفة بهذه المناسبة بالنساء الفاعلات في قطاع الصيد البحري بطنجة، حيث ذكر رئيس الغرفة بالمجهودات المبذولة من طرف المرأة في القطاع مؤكدا أنه لولا النساء لما استطاع المغرب أن يفرض وجوده عالميا في الصناعات التحويلية في الصيد البحري. وقد وقعت غرفة الصيد البحري المتوسطية اتفاقية إطار مع إحدى المؤسسات الاسبانية "نساء من أجل افريقيا" وهي مؤسسة اسبانية تهتم بالعنصر النسوي وتقدم مشاريع اجتماعية وتكوينية. و ترأسها السيدة **ماريا تيريزا فيرناندیز دولافيكا** ، وقد تعززت العلاقات بين غرفة الصيد البحري المتوسطية ومؤسسة "نساء من أجل افريقيا" خلال المشروع الذي نظم حول تكوين النساء على متن باخرة انتيرماريس بميناء الناظور حيث تم تكوين أكثر من 2000 سيدة في قطاع الصيد البحري بمختلف التخصصات وكانت مشاركة الغرفة فعالة في هذا المشروع الى جانب المؤسسة ووزارة الصيد البحري.

❖ الفرع التنفيذي:

1. مساهمات مرفقية:

❖ **الدورة التكوينية لفائدة بحارة ميناء العرائش:**

تعمل غرفة الصيد البحري المتوسطية في إطار اختصاصاتها العمل على إيجاد سبل المشاركة في دعم المؤسسات ذات المصلحة العامة مثل المؤسسات التي تهتم خاصة بتكوين وتجديد المستخدمين العاملين في قطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية.

وفي هذا الصدد أطلقت غرفة الصيد البحري المتوسطية بشراكة مع معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش صباح يوم الثلاثاء 07 يناير 2020 بالمعهد الدورة التكوينية الاولى لفائدة بحارة مدينة العرائش وبحضور ممثلي الغرفة، مدير معهد التكنولوجيا للصيد البحري، أساتذة وأطر المعهد.

انطلقت هذه الدورة لتكوين البحارة، المبادئ الأولية للسلامة البحرية، في مواضيع من بينها تقنيات البقاء على قيد الحياة، الإسعافات الأولية، محاربة الحريق، كيفية استعمال أدوات الإنقاذ الفردية والجماعية وتحسيسهم بحضور المعدات الضرورية للسلامة البحرية أثناء مزاولة نشاطهم الصيد البحري وتقديم لهم نصائح وارشادات حول السلامة وتوعيتهم لخطورة الابحار في حالة الظروف الجوية الغير المناسبة، نظرا للحوادث البحرية التي تسجل سنويا خسائر فادحة ومؤلمة في الأرواح البشرية، الناتجة عن عدم تطبيق القواعد الاساسية للسلامة البحرية من طرف البحارة.

وستشمل هذه الدورة تكوين 100 بحار بالمعهد خلال أفواج، يقدموا لهم معلومات ونصائح وارشادات حول مبادئ السلامة البحرية والاحتياطات الواجب اتخاذها لتفادي وقوع حوادث، وكوارث اقتصادية وفواجع انسانية.

والغرفة ساهمت ب 50 ألف درهم ككلفة اجمالية لهذا التكوين على أساس 500 درهم لكل بحار لتكوينه وحصوله على شهادة السلامة البحرية.

❖ **انجاز مشاريع تربية الاحياء المائية بالواجهة المتوسطية لفائدة المقاولين الشباب والصيادين التقليديين:**

في إطار الاستراتيجية المسطرة من طرف غرفة الصيد البحري المتوسطية لإدماج المستثمرين الصغار والصيادين التقليديين بالواجهة المتوسطية في قطاع تربية الأحياء المائية، و تماشيا مع البرنامج الوطني للوكالة الوطنية لتنمية تربية الاحياء البحرية ومجهودات ادارة الصيد البحري من خلال برنامج أليوتيس، تم بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية بطنجة يوم 17 يوليوز 2020، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض لإنشاء مشاريع تربية بلح البحر بمنطقة كالايريس إقليم الحسيمة بغلاف مالي يصل الى 4 ملايين درهم، لفائدة المقاولين الشباب بعد أن تم انتقاؤهم في إطار طلب ابداء الاهتمام، الذي أشرفت عليه الوكالة الوطنية لتنمية تربية الاحياء البحرية في وقت سابق. وقد نالت الصفقة الأولى شركة TECHNIC PLONGEE PRO SARL-AU ، بينما نالت الصفقة الثانية شركة GROUPEMENT DE SOCIETES MAPIMAR – AGGADIR MARINE SERVICES وتهدف هذه المشاريع الى إدماج المستثمرين الصغار والصيادين التقليديين بالجهة في قطاع تربية الأحياء المائية، تماشيا مع مخطط تنمية الجهة في هذا المجال، وتقديم المساعدة التقنية لهم مع مواكبة مشاريعهم، وتكوينهم في هذا الميدان، لتهيئة الظروف المواتية لتثبيت واستغلال ونجاح مشاريع تربية الأحياء المائية بالمنطقة، تماشيا مع مخطط أليوتيس.وجاءت المشاريع في إطار اتفاقية شراكة، ما بين وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

(قطاع الصيد البحري)، ووزارة الاقتصاد والمالية واصلاح الادارة، والوكالة الوطنية لتنمية تربية الاحياء البحرية وغرفة الصيد البحري المتوسطية.و ستتيح الاتفاقية دعم مشاريع تهم الصيادين التقليديين، لتربية الاحياء المائية بالجهة المتوسطية، وذلك عبر دعمهم بالتجهيزات وتركيب المعدات اللازمة لانطلاق هذه المشاريع التي تخص تعاونيتين للصيد التقليدي بالبحر الأبيض المتوسط، بعد أن تم انتقاؤهم في إطار طلب إبداء الاهتمام الذي نظم في وقت سابق من طرف الوكالة الوطنية لتنمية تربية الاحياء البحرية.

❖ **توزيع محلات التخزين لفائدة مهنيي قطاع الصيد التقليدي بأصيلة:**

ساهمت غرفة الصيد البحري المتوسطية في تنظيم عملية قرعة توزيع محلات مخصصة لتخزين معدات ولوازم الصيد البحري التقليدي بميناء أصيلة.

هذه المحلات أنشأتها الوكالة الوطنية للموانئ لفائدة مهني قطاع الصيد التقليدي بسومة كرائية رمزية. والتي ستسهر على تتبع وصيانة هذه المحلات وإنجاز المرافق الضرورية الخاصة بالبحارة الصيادين.

❖ **توزيع محركات ومعدات الصيد البحري على مهنيي الصيد التقليدي بميناء سيدي احساين:**

في إطار الاهتمامات التي توليها غرفة الصيد البحري المتوسطية اتجاه مهنيي قطاع الصيد التقليدي لمحاربة الهشاشة والفقر وتطوير التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمهنيي هذا القطاع، ووعيا بالدور الذي يلعبه قطاع الصيد التقليدي بالمناطق الشمالية والشرقية واقتناعا بضرورة تأهيله. فقد تم نهاية السنة الماضية توزيع لوازم الصيد البحري، و محركات لصالح بحارة الصيد التقليدي بإقليم الدريويش تفعيلا لاتفاقية شراكة الموقعة ما بين غرفة الصيد البحري المتوسطية وتعاونية البحارة الصيادين بميناء سيدي احساين و المجلس الإقليمي للدرويش الذي ينتظر أن يساهم في بناء محلات لفائدة بحارة بقرية الصيادين سيدي احساين لتخزين معداتهم البحرية. وتروم هذه المبادرة التي استفاد منها مهنيو الصيد التقليدي بإقليم الدرويش لتحسين ظروف عمل البحارة، والسلامة البحرية وتطوير آدائهم المهني بالسواحل المتوسطية. و تنفيذا للاتفاق المذكور ساهمت غرفة الصيد البحري المتوسطية في هذا المشروع بمبلغ 300 ألف درهم الذي تضمن اقتناء المحركات ولوازم الصيد البحري وأدوات السلامة البحرية لفائدة مهنيي الصيد البحري التقليدي بميناء سيدي احساين .

2. خدمات اجتماعية:

و في سياق المقاربة الاجتماعية ذات الصلة بالمجال المهني، و الرامية إلى تحفيز المهنيين و الرفع من قدراتهم، فقد عملت الغرفة على إنجاز عدد من المبادرات ذات الطبيعة الاجتماعية، و هكذا تمكنت الغرفة من تنفيذ عدد من المبادرات في هذا الاتجاه من بينها:

- **احتفاء بالنساء الفاعلات في الصيد البحري بالجهة**

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة 8 مارس، احتفت غرفة الصيد البحري المتوسطية بموظفاتها علاوة على النساء الفاعلات في قطاع الصيد البحري بنفوذها الترابي.

وفي هذا الصدد، حضر هذا الحفل رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية السيد يوسف بنجلون، ومندوب الصيد البحري السيد موحي الدين مودن ، والمديرة الجهوية للمكتب الوطني للصيد بميناء طنجة السيدة نزهة صلاح الدين، مدير غرفة الصيد البحري المتوسطية السيد رؤوف الحنصالي، إلى جانب موظفات بمندوبية الصيد البحري بميناء طنجة، ورئيسة جمعية التنمية لأرباب قوارب الصيد التقليدي بميناء طنجة السيدة سلوى القشتول، ورئيسة تعاونية الموجة "بليونيش" السيدة فاطمة مخناس ومنخرطات بالتعاونية.

وعلى هامش هذا الحفل تم تكريم المحتفى بهن، وبالمناسبة تم تكريم ومنح ذرع الغرفة للسيدة صلاح الدين نزهة المديرة الجهوية للمكتب الوطني للصيد بطنجة، وتوزيع باقة ورود وهدايا على السيدات الحاضرات في هذا الاحتفال الأول من نوعه تقوم به الغرفة.

وفي الختام تم توقيع اتفاقية شراكة وتعاون بين غرفة الصيد البحري المتوسطية وتعاونية الموجة الزرقاء للصيد التقليدي "بليونيش" ، التي تهدف إلى تقديم مساعدات، للتعاونيات وذلك من أن أجل تجهيز قواربهن بالمعدات البحرية سواء تعلق الأمر بالسلامة البحرية أو الصيد البحري، بهدف تأهليهن في مجال الصيد البحري، وكذا المساهمة في تكوين المنخرطات بالتعاونية في مجال السلامة البحرية والإنقاذ وتقنيات الصيد وكذا في مجال خياطة شباك الصيد.

❖ **توزيع مساعدات ومستلزمات بحرية على تعاونية نساء بليونيش للصيد البحري التقليدي**: و في إطار مساعدتها للفئات المهنية بالمنطقة الشمالية والشمالية الشرقية، قامت الغرفة في دجنبر 2020، بحضور مصالح مندوبية الصيد البحري بالمضيق وجمعيات وتعاونيات بليونيش، بالانتقال إلى مقر تعاونية الصيد التقليدي نساء بليونيش، حيث تم توزيع عدد من المستلزمات البحرية من صدريات للنجاة، ألبسة بحرية وأحذية

مطاطيـة... موجهـة لفائـدة نسـاء هـذه التعاونيـة الفتيـة التـي لمعـت فـي سـماء قطـاع الصـيد البحـري بالمملكـة. كمـا أشـرف الوفـد الـذي ترأسـه مـدير الغرفـة بتوجيـه مـن رئـيس الغرفـة، علـى عقـد اجتمـاع مـع المنخرطـات بالتعاونيـة وذلـك بغـرض تحسيسـهن بضـرورة الاسـتمرار فـي نفـس الـنهج، ومـن جهتـه نبـه مـدير الغرفـة المنخرطـات إلـى ضـرورة الانفتـاح علـى الإدارة و تقويـة قـدراتهن فـي مجـال التكـوين والعمـل علـى خلـق شـراكات مـن أجـل تقويـة اليـد العاملـة، وترسـيخ قواعـد المهنيـة وغرسـها بالنسـبة لأجيـال المنطقـة، وقـد عبـرت المنخرطـات عـن سـعادتهن بهـذه الخطـوة، وقـد تمـت بالمناسـبة، توزيـع معـدات الصـيد و كـذا توزيـع الكمامـات وملصقات تحسيسية بمخاطر الوباء المستجد.

❖ واسـتنادا علـى المقاربـة الميدانيـة والتواصـلية التـي تتبعهـا غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية بـالنفوذ الترابـي التـابع لهـا، انتقلـت ملحقـة غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية بالنـاظور ممثلـة بالسـيد ميمـون الـرايس عضـو بمكتـب الغرفـة ونورالـدين العروبـي إطـار بالملحقـة، الـى مزرعـة الطحالـب ببحيـرة مارتشـيكا للاطـلاع علـى الوضـعية الحاليـة لمشـروع الطحالـب بـالبحيرة المسـير مـن قبـل تعاونيـة مارتشـيكا للصـيد التقليـدي والمـدعم مـن قبـل البنـك العـالمي للتنميـة ووزارة البيئـــــــــــــــــــــــة والتنميـــــــــــــــــــــــة المســـــــــــــــــــــــتدامة.

حيث تم الاستماع الى رئيس التعاونية والذي طرح مجموعة من الإكراهات التي تعيق تطور التعاونية من بينها المساحة المخصصة لتجفيف منتوج الطحالب، وسيلة لنقل المنتوج المهيأ للتجفيف، ...

- **و في سياق التجاوب مع السياسة الحكومية الهادفة إلى محاربة الوباء المستجد، فقد تم إنجاز التحليلات المخبرية الخاصة بكوفيد 19 في الجهة بحضور لغرفة الصيد البحري المتوسطية والإدارة المعنية والسلطات المحلية والسلطات العمومية والدرك الملكي.** كما أن جميع الجهات التزمت بما تم الاتفاق حوله مما ساهم في إنجاح العملية. وقد أسفرت العملية عن نتائج سلبية بالنسبة لجميع البحارة بالجهة الشمالية من مرض كوفيد 19 ماعدا تسجيل حالات إيجابية محدودة في ميناء طنجة والتي تم نقلها الى المركز الاستشفائي بطنجة الخاص بكوفيد19، حيث تقدم رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية بالشكر والامتنان لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله على عطفه وعنايته المولوية بقطاع الصيد البحري والبحارة.

- **و في سياق الدراسة الرامية إلى إعادة توزيع الصناديق العازلة للحرارة المتبقية من أجل تمكين فئة من المهنيين من الاستفادة منها،** وتبعا لتوصيات الجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية في دورتها العادية الثالثة ، وبطلب من أعضاء الغرفة يرمي لتغيير ترقيم الصناديق العازلة للحرارة المتبقية لتمكين فئة من المهنيين من الاستفادة منها، عقد اجتماع بمقر مندوبية الصيد البحري بالناظور بحضور مدير غرفة الصيد

البحـري المتوسـطية، منـدوب الصـيد البحـري بالنـاظور، و ممثـل عـن غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية صـنف الصـيد التقليـدي بالنـاظور وممثـل عـن غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية صنف الصيد التقليدي بإقليم الدريوش.

وخصـص الاجتمـاع لإيجـاد حلـول نهائيـة بشـأن توزيـع الصـناديق الموحـدة العازلـة للحـرارة المتبقيـة التـي لـم يتقـدم أحـد لتسـلمها. وبعـد مناقشـة الموضـوع تـم الاتفـاق علـى ضـرورة تسـريع هـذه العمليـة حيـث كانـت مخرجـات هـذا اللقـاء هـي: نشـر إعـلان مشـترك يحـدد آخـر أجـل لتسـليم الصـناديق العازلـة للحـرارة مـع إعـادة النظـر فـي اللـوائح وضـبطها بصـفة نهائيـة؛ وذلـك قبـل بدايـة توزيـع الصـناديق العازلـة للحـرارة التـي طالتهـا أخطـاء الازدواجيـة(doublons) فـي أقـرب وقـت علـى لـوائح المجهـزين الـذين لـم يسـتفيدوا مـن هـذا البرنـامج؛ بحيـث سـيتم الاعتمـاد فـي توزيـع مـا تبقـى مـن الصـناديق العازلـة علـى الـرقم التسلسـلي بـدل الـرقم التسلسـلي ورقـم تسـجيل القـارب، و سـتقوم منـدوبيات الصـيد البحـري وغرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية بتتبـع هـذه العمليـة الـى حـين انتهائهـا علـى صـعيد النفـوذ الترابي للغرفة.

- **و فـي إطـار الاهتمامـات التـي توليهـا غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية لتطـوير وتنميـة قطـاع الصـيد البحـري فـي الجهتـين الشـمالية والشـمالية الشـرقية و إيجـاد حلـول عمليـة**

للمشاكل التي يعيشها القطاع بتنسيق تام مع إدارة الصيد البحري، قررت غرفة الصيد البحري المتوسطية إجراء بحث ميداني في جميع الموانئ وقرى الصيادين ونقط التفريغ ومراكز الصيد في الجهة الشمالية والشمالية الشرقية حول الصيد التقليدي، وذلك ابتداء من شهر دجنبر واستغرق البحث اكثر من شهر، وذلك بهدف الحصول على معطيات حول الصيد التقليدي ومعرفة الأسباب التي تعيق تطور هذا القطاع رغم المجهودات المبذولة من طرف جميع الفاعلين في القطاع وعلى الخصوص إدارة الصيد البحري. ولتسهيل البحث قامت الغرفة بإعداد استمارة تشمل مجموعة من الاستبيانات يتم ملؤها من طرف مهنيي قطاع الصيد التقليدي في الجهتين و شملت البنية التحتية المتوفرة للصيد التقليدي، حمولة القوارب، أنواع الصيد المستعملة، الظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية، الوضعية العائلية للبحارة، الأنشطة الموازية... وذلك بهدف تحسين وضعية البحارة ومحاربة الهشاشة .

- **و في إطار الاهتمام الذي توليه غرفة الصيد البحري المتوسطية لتزويد السوق الوطنية والدولية بالمنتوجات البحرية في ظل جائحة كورونا، عملت الغرفة منذ إعلان المملكة المغربية عن حالة الحجر الصحي على المساهمة في عمليات توعية وتوزيع الكمامات ومواد التعقيم وتعقيم المراكب في جميع الموانئ التابعة لنفوذها البحري،** تم ذلك بهدف تشجيع المجهزين والبحارة على العودة للعمل والصيد على اعتبار أن قطاع الصيد البحري قطاع منتج وينبغي أن يستمر في تزويد السوق المغربي بالأسماك.

وفي ظل الظروف التي عرفت انتشار كوفيد 19 بقوة في مختلف المدن المغربية قررت الغرفة القيام بحملة تحسيسية كانت عبارة عن مبادرة عملية تضمنت : تعقيم المراكب في مختلف الموانئ؛ توزيع ملصقات داخل الموانئ، قرى الصيادين، مراكز الصيد ونقط التفريغ؛ توزيع 60 ألف كمامة قابلة للاستعمال عدة مرات، تم توزيعها على جميع المهنيين والبحارة الذين يزاولون نشاط الصيد الصناعي والصيد الساحلي والصيد التقليدي؛ تنفيذ أعمال اجتماعية لفائدة التعاونيات من بينها التعاونية النسائية للصيد التقليدي ببلونيش، تعاونية تيكساس للصيد التقليدي بالشماعلة وتعاونية البحارة والصيادين للصيد التقليدي بسيدي احساين؛ وقد تم ذلك وفق برنامج انطلق ابتداء من 01 دجنبر 2020.

❖ **مبـادرات ذات طبيعــة اجتماعيــة : فــي ســياق اهتمامهــا بالجانــب الاجتمــاعي، قامــت الغرفـة بالعمـل علـى اسـتفادة نحـو 200 بحـار علـى مسـتوى قريـة الصـيادين الشـماعلة، مـن حملــة طبيــة لتصــحيح النظــر،** و ذلــك فــي إطــار اســتئناف الحملــة الطبيــة متعــددة التخصصـات التـي سـبق لغرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية أن أطلقتهـا فـي أكتـوبر مـن العـام الماضـي، وفـي هـذا الصـدد، شـهدت قريـة الصـيادين بالشـماعلة، اسـتفادة البحـارة وعـائلاتهم مـن الحملـة الطبيـة الخاصـة بتصـحيح النظـر والتـي اسـتمرت علـى مـدى يـومين، بتنظـيم مـن غرفــة الصــيد البحــري المتوســطية وبتنســيق مــع تعاونيــة تيجيســاس للبحــارة الصــيادين. و جـاءت الحملـة، فـي اطـار اتفاقيـة شـراكة الموقعـة بـين رئـيس غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية و تعاونيــة تيجيســاس للبحــارة الصــيادين باشــماعلة، حيــث انطلقــت عمليــة تصــحيح النظــر لعـائلات بحـارة للصـيد التقليـدي بخمـس مراكـز للصـيد تابعـة للـدائرة البحريـة للجبهـة، حيـث تم خلالها توزيـع النظارات البصرية على البحارة وذويهم .

❖ **بشـأن اقتنـاء مقـر جديـد للغرفـة :** و بخصـوص البحـث عـن مقـر جديـد لغرفـة الصـيد البحـري المتوســطية يضــمن لهــا الاشــتغال فــي ظــروف ملائمــة و بفضــل تعــاون الإدارة المحليــة، و تأسيســا علــى برقيــة الســيد والــي جهــة طنجــة تطــوان الحســيمة عــدد 4950 بتــاريخ 2020/12/23 بخصـوص اجتمـاع اللجنـة الإداريـة للخبـرة مـن أجـل تحديـد القيمـة التجاريـة

للمقر الجديد لغرفة الصيد البحري المتوسطية، فقد اجتمعت اللجنة الإدارية للخبرة بمقر ولاية طنجة تطوان الحسيمة، عمالة طنجة أصيلة برئاسة السيد الكاتب العام للولاية وبحضور السادة أعضاء اللجنة: **عبدالحفيظ أزيات عن قسم التعمير بالولاية، يوسف بنجلون رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية، رؤوف الحنصالي مدير غرفة الصيد البحري المتوسطية، غزلان لحسايني عن الوكالة الحضرية، فهد عبد المولى عن المديرية الجهوية للضرائب، احسان بنحسون، عن المديرية الجهوية للأملاك المخزنية** حيث تناول الكلمة السيد الكاتب العام للولاية رئيس اللجنة مذكرا بموضوع الاجتماع، وذلك قبل أن يتناول الكلمة السيد رئيس الغرفة للتنصيص على أهمية المشروع.، حيث تم طرح **بطاقة تقييم** تتعلق بالبناية، المختارة كمقر جديد، وهي الملك المسمى "الصفاصف1" ذي الرسم العقاري عدد 06/21853 الكائن بطنجة نهج كنارباس و مساحته 5آر2 سنتيار و المتكون من أرض بها بناية تشتمل على فيلا تحتوي على سرداب وسفلي وطابق واحد وبئر. حيث انتهت **لجنة التقييم**، بعد الزيارة الميدانية التي قامت بها اللجنة الإدارية للخبرة إلى المقر الجديد يوم الخميس 24 دجنبر 2020 للتعرف على الخصائص العامة من حيث الاستعمال وبعد استعراض وجهة نظر جميع أعضاء اللجنة ودراسة عناصر المقارنة، إلى تحديد قيمة العقار في مبلغ 6.800.000,00 درهم (ستة ملايين وثمانمائة ألف درهم).

3. الاعلام والتواصل

وعملا بآليات التواصل مع عموم المهنيين و مختلف الفاعلين بقطاع الصيد البحري، و أخذا بالاعتبار أهمية تبني مناهج للتواصل المستدام يهدف إلى إيصال المعلومات القانونية لكل راغب فيها، فإن غرفة الصيد البحري المتوسطية استمرت خلال بداية سنة 2020 في مواصلة إصدار نشرة "الجسر"، حيث مكنت هذه النشرة الورقية من توزيع المعلومات و المعطيات القانونية سواء المتعلقة منها بالغرفة كمؤسسة عمومية أو المتعلقة بقطاع الصيد البحري في دائرة نفوذها، و هكذا أصدرت الغرفة عدد واحد من نشرة " الجسر" برسم سنة 2020 نظرا للظروف الصعبة التي مرت بها بلادنا جراء جائحة كورونا.

و في جانب يرتبط بالعمل على نشر الثقافة التواصلية الحديثة يشار إلى أن الغرفة التي أحدثت موقعها الالكتروني تمكنت من تفعيل التواصل العملي بكافة الفعاليات، الحكومية و المدنية، المهتمة بقطاع الصيد البحري، كما مكنت هذه الآلية من توسيع دائرة انتشار المعلومات و المعطيات و أتاحت فرصة لإمكانية تبادلها على نطاق أوسع في أوساط المهنيين و الفاعلين، ما ينتظر من ورائه، بحسب تقدير أجهزة الغرفة، البحث عن الحلول و اقتراحها في دائرة تشاركية موسعة، و من شأن تحقيق هذا الهدف خلق قاعدة معلومات عريضة بإمكانها تجميع الأفكار و العمل على استثمارها بصورة تضمن مصلحة القطاع على المدى الاستراتيجي.

كما واصلت الغرفة خلال سنة 2020 نشر المعطيات المختلفة على موقعها الاليكتروني www.cpmm.ma وذلك عبر تقارير وفيديوهات و قوانين وقرارات سعى من خلالها الموقع.

4. التدابير التي اتخذتها غرفة الصيد البحري المتوسطية منذ إعلان الحجر الصحي لمواجهة انتشار فيروس كورونا:

وبعد، فكما لا يخفى عليكم، لقد كان المغرب، تحت القيادة النيرة والحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، من أوائل الدول التي اتبعت نهجا استباقيا في مواجهة المخاطر المحتملة لوباء فيروس "كورونا"، من خلال اعتماد إجراءات وتدابير ناجعة وفعالة، أبانت عن الأهمية التي يوليها بلادنا لصحة وسلامة مواطناتها ومواطنيها.

وفي هذا الإطار، تجندت غرفة الصيد البحري المتوسطية بكل طاقتها سواء المادية أو البشرية لمساعدة المهنيين سواء مجهزين أو بحارة لتشجيعهم والتحاقهم بالعمل وذلك بالتنسيق مع مندوبيات الصيد البحري والسلطات المحلية سواء تحت النفوذ الترابي لولاية جهة طنجة تطوان الحسيمة أو ولاية الجهة الشرقية مع احترام جميع التدابير الصحية أثناء مزاولة نشاط الصيد البحري.

وتبعا لذلك، ساهمت غرفة الصيد البحري المتوسطية في الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا بمبلغ مليون درهم بتاريخ 21 مارس 2020، وكانت السباقة من بين الغرف المهنية، حيث عملت على أكبر عملية التعقيم حيث شملت جميع موانئ الصيد التابعة للنفوذ الترابي للغرفة سواء في الجهة الشرقية أو جهة طنجة تطوان الحسيمة وكذلك جهزت مجموعة من الموانئ (طنجة، أصيلة، العرائش والمضيق) بممرات التعقيم إلى حين الإعلان عن منعها من طرف لجنة التتبع المكونة من وزارة الداخلية، وزارة الصحة ووزارة التجارة والصناعة.

وإيمانا من الغرفة في استمرار حماية المهنيين مجهزين و بحارة من فيروس كورونا، قامت بتوزيع عليهم مجموعة من المواد في جل الموانئ التابعة لنفوذها من بينها مواد معقمة موافق عليها، صابون معقم ، كمامات، أجهزة قياس درجة الحرارة، ملابس العمل لتجار السمك، وتم توزيع أعداد كبيرة من أكياس بلاستيكية لجمع النفايات وذلك لحماية البيئة البحرية .

إلى جانب ذلك، قامت الغرفة بحملات تحسيسية وتوعوية داخل الموانئ وتوزيع ملصقات لتوعية البحار تحت شعار " أخي البحار الوقاية خير من العلاج" وانخرطت في تكوين لجن تسهر على السير العادي للموانئ إلى جانب السلطات المحلية الساهرة على الالتزام بالتعليمات الاحترازية والإجراءات الصحية الصارمة التي اتخذتها الدولة لوقف انتشار وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

ومن جهة أخرى قامت الغرفة بمجموعة من التدخلات عبر مراسلات إلى جهات مختلفة سواء منها لجنة اليقظة في مسألة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للبحارة، وكذا وزارة الداخلية في إعفاء قطاع الصيد البحري من اقتطاع 3% المخصصة للجماعات المحلية بالإضافة إلى ذلك وجهت الغرفة العديد من المراسلات إلى السلطات المحلية والولاة والعمال لتسهيل عملية تنقل البحارة والمجهزين وتجار السمك بالجملة عبر النفوذ الترابي للغرفة إلى غير ذلك من تدخلات السيد رئيس الغرفة شخصيا للحصول على المساعدات هدفها استمرار قطاع الصيد البحري في الإنتاج لتزويد السوق الوطنية والدولية بالمنتوجات السمكية الوطنية.

إن غرفة الصيد البحري المتوسطية تحت رئاستها السيد يوسف بنجلون أمانة على عاتقه بأن قطاع الصيد البحري قطاع منتج ويجب أن يلعب دوره كاملا في هذه الظروف الصعبة التي تمر منها بلادنا، والحمد لله بمجهودات الجميع مهنيون وبحارة ساهم القطاع في تحريك عجلة الاقتصاد بالمملكة.

ونجح في الحفاظ على أنشطته، وإنتاجه حيث أصبحت الموانئ تعرف دخول أطنان من الأسماك التي زودت السوق الوطنية والدولية بالمنتجات الغذائية البحرية بشكل منتظم وكاف منذ إعلان حالة الطوارئ الصحية بالمملكة لمواجهة حائجة كورونا. وفي هذا الصدد، إن رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية يشكر جميع المهنيين وعلى رأسهم البحارة على التضحية والوطنية التي عبروا عنها في هذه الظروف الحرجة مع التطبيق الفعلي للتعليمات الاحترازية والإجرءات الصحية الصارمة التي اتخذتها الدولة لوقف انتشار وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

التفاصيل التي اتخذتها الغرفة منذ إعلان الحجر الصحي لمواجهة انتشار فيروس كورونا:

الأحد 15 مارس 2020: نصائح وتوجيهات للمهنيين للوقاية من فيروس "كورونا"

لا يخفى على أحد بأن فيروس "كورونا -كوفيد 19"، أصبح يشكل خطرا على بلادنا، ولهذا اتخذت المملكة عدة تدابير وقائية وعلى رأسها تعليق جميع الرحلات الجوية سواء من وإلى المغرب، فضلا عن تعليق جميع الرحلات البحرية اتجاه كل البلدان حتى إشعار آخر.

ولكون بلادنا ولله الحمد لا تزال في المرحلة الأولى من هذا المرض، ولم تتجاوز بعد عدد الإصابات المؤكدة 28 حالة، فإنه لابد من مساعدة الجميع، عبر اتباع عدة توجيهات ونصائح لتفادي المساهمة في تفشي هذه الفيروس الذي ينتقل بسرعة منها:

1. غسل اليدين باستمرار بالماء والصابون مع التدليك لمدة 30 ثانية.
2. تجنب المصافحة والعناق بصفة عامة.
3. الاهتمام بنظافة المراكب والقوارب بمعقمات تباع لدى المحلات.
4. الاهتمام بنظافة أسواق السمك.
5. استخدم منديلا نظيفا عند السعال والعطس.
6. لاتلمس عينك أو فمك أو أنفك، إلا بعد غسل اليدين جيدا.
7. لا تشارك أغراضك الشخصية على ظهر المراكب والقوارب كالمنشفة وغيرها مع أحد.
8. اترك مسافة بصفة عامة بينك وبين غيرك.

9. تـذكر أنـه لايوجـد عـلاج أو لقـاح لهـذا المـرض لحـدود اللحظـة، لـذا فـإن الوقايـة خيـر وسيلة وعلاج.

10. فـي حـال إحساسـك بـأعراض الفيـروس منهـا الحمـى الشـديدة، ضـيق التـنفس، لا تتـردد في الاتصال بمصالح وزارة الصحة " ألو 141 للمساعدة الطبية الاستعجالية (Allô 141 SAMU)"، إلى جانب خدمة "ألو اليقظة الوبائية 4747 100 080.

11. بعد أن تنهي دوامة عملك، لازم منزلك.

12. تجنب التأثر بالإشاعات والأخبار الزائفة على الصفحات الاجتماعية المجهولة.

20 مـارس 2020: غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية تسـاهم بمبلـغ مليـون درهـم فـي الصندوق الخاص بتدبير جائحة "كورونا "

تنفيـذا للتعليمـات الملكيـة السـامية لصـاحب الجلالـة الملـك محمـد السـادس نصـره اللـه وأيـده، حـول إحـداث الصـندوق الخـاص بتـدبير جائحـة كورونـا المسـتجد " كوفيـد19"، واستحضـارا لقـيم التكافـل والتضـامن المنبثقـة مـن روح المجتمـع المغربـي واسـتجابة لهـذه المبـادرة الملكيـة السـامية بإحـداث هـذا الصـندوق الخـاص بتـدبير جائحـة فيـروس كورونـا المسـتجد، يعلـن السـيد يوسـف بنجلـون رئـيس غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية، أن الغرفـة قـررت المسـاهمة بمبلـغ مليون درهم في هذا الصندوق.

وعلاوة على ذلك، يعلن السيد رئيس الغرفة، أن هذه الخطوة من غرفة الصيد البحري المتوسطية، جاءت بعد مشاورة كافة المهنيين والأطر الإدارية، والذين عبروا عن استعداداهم الكامل للمساعدة والمساهمة، لما يقتضيه الواجب الوطني من تضامن وتآزر وتلاحم، دعما لجهود بلدنا ملكا وشعبا، لمواجهة تداعيات هذا المرض الخطير وللتغلب عليه والحد من انتشاره بكل السبل المتاحة.

حفظ الله مولانا الإمام وأطال عمره، وأبقاه ذخرا وملاذا لشعبه الوفي، وأقر عين جلالته بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن والاميرة الجليلة للا خديجة، وشد أزره بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وبسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة، وحفظ الله بلدنا من كل سوء، إنه سميع مجيب.

20 مارس 2020: حملة تعقيم بمختلف الموانئ الشمالية والشمالية الشرقية

قامت غرفة الصيد البحري المتوسطية، بإطلاق حملة تعقيم واسعة النطاق انطلاقا من مقر الغرفة يوم الجمعة 20 مارس 2020، وبمختلف الموانئ من طنجة، ثم أصيلة، مرورا بالعرائش والناظور ورأس الماء والجبهة والمضيق لحماية المهنيين والبحارة من تداعيات فيروس كورونا المستجد "كوفيد19".

كما قامت الغرفة بتثبيت ممرات للتعقيم، قبل أن تصدر السلطات الوصية بلاغا ينبه لخطورتها على الصحة العامة.

24 مارس 2020: نداء التضامن والمواطنة لرئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية

مباشرة بعد بداية تفشي جائحة "كورونا"، وشروع المملكة في اتخاذ عدة إجراءات للوقاية من تداعيات الفيروس، أصدر رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية السيد يوسف بنجلون، نداء المواطنة والتضامن موجه لكافة المهنيين بقطاع الصيد البحري، قصد ضمان العمل على الاستمرارية في قطاع الصيد البحري لكونه من القطاعات المنتجة الضرورية لتموين الأسواق، مما ساهم بشكل كبير في عودة الحيوية للموانئ على مستوى نفوذ الغرفة المتوسطية وكذا بقية الموانئ وطنيا.

29 مارس 2020: بعد طنجة.. غرفة الصيد البحري المتوسطية تستمر في تعقيم موانئ الناظور والحسيمة

في إطار استمرار غرفة الصيد البحري المتوسطية بتعقيم مختلف الموانئ المتوسطية لحماية المهنيين والبحارة من تداعيات فيروس كورونا المستجد "كوفيد19"، انطلقت يوم الأحد 29 مارس 2020 عملية تعقيم ميناء الناظور، حيث همت العملية مختلف مراكب الصنف الساحلي وجميع مستلزمات هذه المراكب. وقد تم ذلك على مستوى ميناء الناظور بتنسيق مع مندوبية الصيد البحري، والسلطات المحلية، بحضور وإشراف السيد ميمون الرايس أمين مال الغرفة، والسيد بغداد أمزعوج العضو الشريك بالغرفة، الذي يقدم له السيد رئيس الغرفة كامل الشكر والتقدير على المساعدة القيمة التي قدمها لإنجاز هذا العمل بميناء الناظور في هذه الظرفية.

وقد استمرت نفس العملية صباح اليوم الإثنين 30 مارس 2020، بميناء الحسيمة، حيث تم تعقيم مختلف المراكب، بما فيها خافرة إنقاذ الأرواح البشرية "الريف"، وذلك تحت إشراف السيد منير الدراز النائب الثاني لرئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية.

وبعد انتهاء من هذه الموانئ انتقلت الشركة التي تقوم بعملية التعقيم، صوب ميناء "رأس الماء" لتعقيم مراكب الصيد الساحلي بجميع أصنافها، وبعدها الانتقال نحو بقية الموانئ استكمالا للتعقيم وحماية المهنيين من أخطار هذا الفيروس، وضمانا للاستمرارية لكون قطاع الصيد البحري من القطاعات المنتجة.

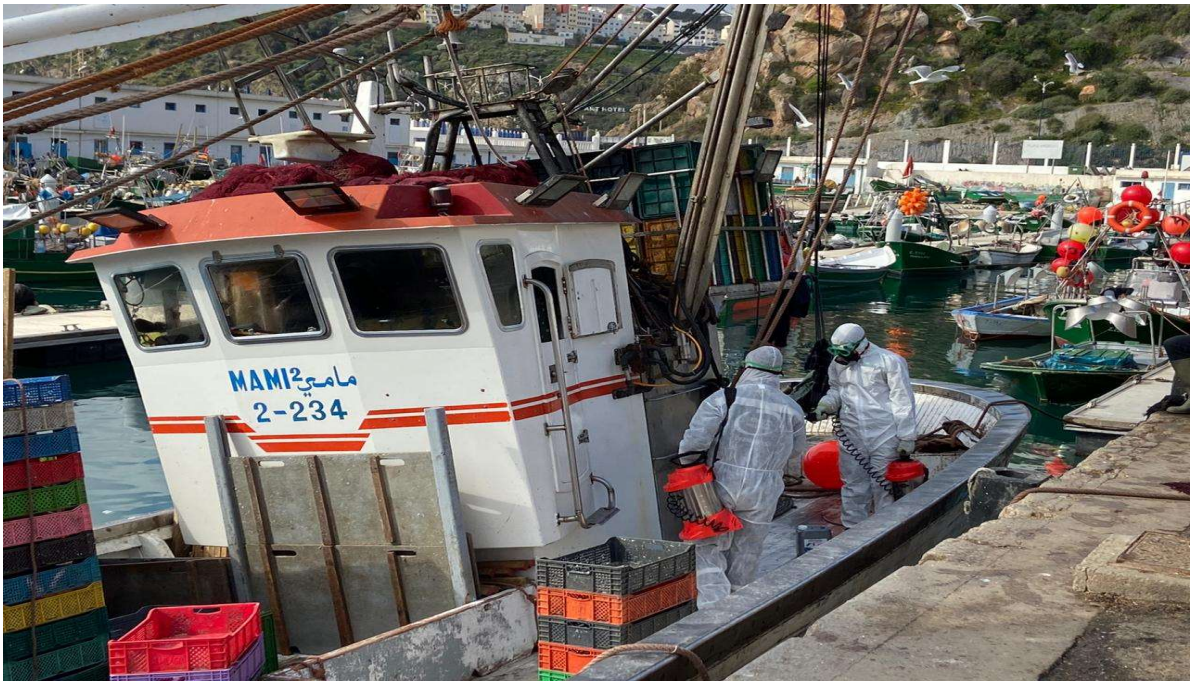

مساعدة مهنيي قطاع الصيد البحري بمختلف الموانئ التابعة للنفوذ الترابي للغرفة

تسعى غرفة الصيد البحري المتوسطية جاهدة، للمواكبة والدعم قصد استمرار الإنتاجية بقطاع الصيد البحري، باعتباره قطاعا منتجا، وذلك في إطار المساعي الوطنية وجهود الدولة، في تزويد المواطنين بالأسماك الطرية وفي نفس الوقت احترام معايير الجودة والنظافة. هذا، فإن الغرفة ساهمت بتنسيق مع مندوبيات الصيد البحري، والسلطات المحلية لمساعدة البحارة لولوج الموانئ في ظروف جيدة، لمزاولة عملهم. وساهمت في توزيع الكمامات والمواد المعقمة والصابون المعقم، أجهزة قياس درجة الحرارة... حماية البحار من كل الأخطار وكذا توزيع ملابس العمل لتجار السمك.

وفي إطار الاهتمامات التي توليها غرفة الصيد البحري المتوسطية للمحافظة على البيئة البحرية قامت الغرفة في ظل جائحة كوفيد19 بتوزيع حوالي أربعة طن من القمامات البلاستيكية على مراكب الصيد الساحلي والصيد التقليدي في مختلف الموانئ الصيد البحري وقرى الصيادين التابعة للنفوذ الترابي للغرفة وذلك لتفادي ترك النفايات البلاستيكية والكمامات في البحر، حيث تتفتت مع الزمن لتتحول لطعم الأسماك، وما يرافق ذلك من تهديد حقيقي للإنسان.

وهذا جاء تنفيذا لتوصيات الجمع العام للغرفة لتقديم إعانات عينية لقطاع الصيد البحري في الجهتين الشمالية والشمالية الشرقية لحمايتهم من تداعيات هذا الفيروس. والاستمرار

بتزويد الأسواق الوطنية بالمنتوجات السمكية، حتى يتسنى تجاوز هذه المرحلة في أحسن الظروف.

مراسلة السيدة الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري لمساعدة شركات الأحياء المائية

على خلفية تأثر المهنيين بقطاع تربية الأحياء البحرية في ظل أزمة كورونا، وجهت غرفة الصيد البحري المتوسطية، ملتمسا إلى السيدة الكاتبة العامة لوزارة الصيد البحري، للتدخل ومساعدة المهنيين في هذا المجال، خصوصا بعد تسجيل انخفاض مبيعات احدى الشركات المتخصصة في تربية السمك بالمضيق بنسبة 85 في المائة بسبب هذه الجائحة.

بـدعم مسـتمر مـن السـيد والـي جهـة طنجـة تطـوان الحسـيمة.. الحيـاة العمليـة عـادت تدريجيا لمرافق ميناء طنجة

في ظل الإجراءات التي اتخذتها غرفة الصيد البحري المتوسطية، بدعم من السيد والي جهة طنجة تطوان الحسيمة، وفي إطار الحفاظ على صحة العاملين بقطاع الصيد البحري، عادت الحياة العملية تدريجيا إلى مرافق ميناء الصيد البحري بطنجة.

وقد اتخذت الغرفة بدعم من السيد الوالي، عدة إجراءات أساسية للحفاظ على صحة المهنيين في قطاع الصيد البحري، ولضمان الانتاجية، حيث يتم توزيع الكمامات بصفة منتظمة كل يوم من طرف حارس للأمن الخاص بمدخل سوق الجملة للبيع الأول بالميناء، ناهيك عن احترام مسافة التباعد الاجتماعي، ومسافة الأمان داخل السوق، وارتداء الكمامات، مع التعقيم المستمر، إلى جانب التحسيس والتوعية.

وتروم هذه الإجراءات، الحفاظ على الشروط والمعايير الصحية الموصى بها، بداخل مرافق الميناء، والتي كانت بفضل الدعم المستمر من طرف السيد والي الجهة، الذي لم يتوانى مشكورا في إمداد الغرفة بكل المتطلبات الممكنة للاستمرارية والإنتاجية بقطاع الصيد البحري، من أجهزة طبية لقياس الحرارة وغيرها من المتطلبات، بالإضافة إلى عمليات التعقيم التي باشرتها السلطات المحلية بتعليمات مباشرة منه، وذلك حماية لكل العاملين في القطاع من تداعيات فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19."

في خضم الجائحة .. الغرفة تصدر إعلانا للمهنيين قصد التبرع بالدم

بتاريخ 15 أبريل2020، تتشرف غرفة الصيد البحري المتوسطية أن تدعو جميع مهنيي قطاع الصيد البحري للمساهمة بكثافة في الحملة الوطنية للتبرع بالدم المنظمة تحت اشراف وزارة الصحة وذلك من أجل تكوين مخزون دم يوازي حاجيات مراكز الدم من هذه المادة لا سيما في ظل ارتفاع عدد المرضى المحتاجين لنقل الدم، وارتفاع نسبة انتشار الأمراض المزمنة المرتبطة بارتفاع متوسط العمر.

لذا الغرفة دعت جميع المهنيين المساهمة الفعالة وبشكل مكثف في هذا العمل الخيري وهذا ما عهدناه في مهنيي قطاع الصيد البحري.

والله لا يضيع أجر المحسنين.

غرفة الصيد البحري المتوسطية تراسل وزير الداخلية لإعفاء قطاع الصيد البحري من نسبة اقتطاع 3 في المائة من طرف الجماعات

مراسلة غرفة الصيد البحري المتوسطية إلى السيد وزير الداخلية، حول موضوع إعفاء قطاع الصيد البحري من اقتطاع بنسبة 3 في المائة من طرف الجماعات المحلية:

تبعا للموضوع المشار إليه أعلاه، وفي ظل الظروف القاهرة التي تعاني منها شريحة واسعة من البحارة المهنيين، بسبب التوقف المؤقت عن العمل من طرف العديد منهم على خلفية تداعيات فيروس "كورونا" المستجد.

نلتمس منكم السيد معالي الوزير، التدخل لدى الجماعات الترابية باعتبارها مؤسسات خاضعة لوصاية وزارة الداخلية، وذلك قصد العمل في إطار ما يسمح به القانون على إعفاء استثنائي لقطاع الصيد البحري من نسبة 3 في المائة التي يتم اقتطاعها من طرف الجماعات المحلية التي تقع الموانئ داخل نفوذها الترابي.

وتجدر الإشارة أن فئات كثيرة من البحارة تعاني من التداعيات السلبية لفيروس كورونا المستجد، بعد توقفهم المؤقت عن العمل، كما نخبركم السيدي معالي الوزير أن هذه النسبة سيتم توجيهها لدعم تلك الفئات ومواكبتها اجتماعيا، والتخفيف من معاناتهم الاقتصادية في الظروف الحالية، ولتحسين حالتهم المعيشية واستقرارهم الأسري والمهني.

وإذ نلتمس منكم السيد معالي الوزير النظر في هذه النقطة المقترحة، فإننا نشيد بمجهوداتكم تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، في اتخاذ إجراءات احترازية كبرى لمواجهة تداعيات هذه الجائحة، وكذا تدخلاتكم الشخصية لمواكبة المصالح الساهرة على حماية أمن المواطنين خلال فترة حالة الطوارئ، والتي تعمل ليل نهار في مواجهة الوباء، وتقديم المصلحة الوطنية وجعلها فوق اعتبار.

ROYAUME DU MAROC

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
غرفة الصيد البحري المتوسطية
- طنجة -

Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural, des Eaux et Forêts
Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée
- Tanger -

طنجة، في 13 أبريل 2020

03 20 220

إلى السيد
وزير الداخلية
الرباط

الموضوع : إعفاء قطاع الصيد البحري من اقتطاع بنسبة 3 % في المائة من طرف الجماعات المحلية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام، وبعد،

معالي الوزير،

تبعا للموضوع المشار إليه أعلاه، وفي ظل الظروف القاهرة التي تعاني منها شريحة واسعة من البحارة المهنيين، بسبب التوقف المؤقت عن العمل من طرف العديد منهم على خلفية تداعيات فيروس "كورونا" المستجد، نلتمس منكم السيد معالي الوزير التدخل لدى الجماعات الترابية باعتبارها مؤسسات خاضعة لوصاية وزارة الداخلية، وذلك قصد العمل في إطار ما يسمح به القانون من إعفاء استثنائي لقطاع الصيد البحري من نسبة 3 % في المائة التي يتم اقتطاعها من طرف الجماعات المحلية التي تقع الموانئ داخل نفوذها الترابي.

وتجدر الاشارة أن فئات كثيرة من البحارة تعاني من التداعيات السلبية لفيروس كورونا المستجد، بعد توقفهم المؤقت عن العمل، كما نخبركم السيد معالي الوزير أن هذه النسبة المئوية سيتم توجيهها لدعم تلك الفئات ومواكبتها اجتماعيا، والتخفيف من معاناتهم الاقتصادية في الظروف الحالية ولتحسين حالتهم المعيشية واستقرارهم الأسري والمهني.

وإذ نلتمس منكم السيد معالي الوزير النظر في هذه النقطة المقترحة، فإننا نشيد بمجهوداتكم تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، في اتخاذ إجراءات احترازية كبرى لمواجهة تداعيات هذه الجائحة، وكذا تدخلاتكم الشخصية لمواكبة المصالح الساهرة على حماية أمن المواطنين خلال فترة حالة الطوارئ والتي تعمل ليل نهار في مواجهة الوباء وتقديم المصلحة الوطنية وجعلها فوق كل اعتبار.

وتفضلوا السيد معالي الوزير المحترم، بقبول كامل عبارات التقدير والاحترام.

16, Rue Cordoue (Park Brooks) B.P. 2325 Tanger M'Salah - Tanger - Tél.: +212 (0) 539 37 56 01
Fax : (212 (0) 539 37 56 04 - E-mail : cpmm@menara.ma

توجيه وتحسيس البحارة بمخاطر فيروس كورونا

قامت غرفة الصيد البحري المتوسطية، بالعديد من التدخلات ذات صلة بجائحة "كورونا"، وذلك عن طريق القيام بحملات توعوية وتحسيسية على مستوى الموانئ، بمخاطر فيروس كورونا المستجد، وفي هذا الجانب، قامت الغرفة بوضع ملصقات بالمرافق الحساسة بالموانئ التابعة للنفوذ الترابي للغرفة، تنبه البحارة إلى هذه المخاطر، والالتزام بالتدابير الموصى بها، كالنظافة وغسل الأيدي باستمرار، وتجنب المصافحة مع التباعد الاجتماعي، وتنظيف المراكب وتعقيمها بشكل مستمر .

إصدار نشرات الكترونية متتالية لتوجيه المهنيين

نظرا لكون عدد كبير من المهنيين لا يتقن الوسائل التكنولوجيا، فإن غرفة الصيد البحري المتوسطية، قامت بعدة تدخلات في هذا الإطار مستعينة بموقعها الالكتروني والشبكات الاجتماعية وتطبيقات التراسل الفوري "الواتساب"، لتبسيط الإجراءات للمهنيين، خصوصا من حيث طريقة التصريح بالبحارة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ناهيك عن إصدار نموذج لشهادة التنقل الليلي الخاصة بالبحارة الذين ينتقلون لعملهم، تزامنا وكون السلطات المختصة وضعت قطاع الصيد البحري ضمن القطاعات المنتجة، التي يستوجب على المهنيين التنقل لعملهم في ظروف حسنة. حيث تم توزيع هذا النموذج من الشهادة على جل البحارة الذين يشتغلون ليلا. كما قامت الغرفة بوضع هذه الوثيقة على موقعها الالكتروني الرسمي، لتسهيل المأمورية على البحارة المهنيين في مختلف الموانئ لتحميلها وملئها من طرف مشغلهم.

غرفة الصيد البحري المتوسطية ثبتت ممرات التعقيم بميناء طنجة، أصيلة، العرائش، المضيق، قبل التنبيه عن مخاطرها على الصحة العامة من طرف السلطات المختصة.

بتاريخ 11 ابريل 2020، قامت غرفة الصيد البحري المتوسطية بوضع ممر للتعقيم بمدخل ميناء طنجة، وكانت السباقة لتعقيم جميع البحارة والمهنيين وباقي الوافدين للميناء، وذلك لحماية الجميع من تداعيات فيروس "كورونا" المستجد.

وحضر السيد يوسف بنجلون رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية، إلى عين المكان، للإشراف الشخصي على انطلاق العمل بهذا الممر.

وتروم هذه التدابير التي اتخذتها الغرفة، لحماية المهنيين سواء كانوا بحارة أو مجهزين من تداعيات هذا الفيروس، حيث سبق أن اتخذت خطوة مماثلة من خلال تخصيص أجهزة لقياس الحرارة لكل الوافدين على الميناء، بتنسيق مع السلطات المحلية.

وبتاريخ 21 ابريل 2020، قامت غرفة الصيد البحري المتوسطية بتثبيت ممر للتعقيم على مستوى مدخل ميناء أصيلة، وذلك في إطار التدابير والإجراءات التي أعلنت عنها الغرفة، لحماية المهنيين بمختلف الموانئ الواقعة جغرافيا في النفوذ الترابي للغرفة.

هذا، وقد حضر هذه العملية السيد رؤوف الحنصالي مدير غرفة الصيد البحري المتوسطية، والسيد محمد غيلان عضو الغرفة، كما تم تسليم معدات ووسائل للوقاية والتطهير والتعقيم موجهة لفائدة المهنيين بحارة ومجهزين بميناء أصيلة والعرائش والمضيق. وذلك قبل أن تصدر السلطات الوصية بلاغا ينبه لخطورة ممرات التعقيم على الصحة العامة.

وفي الأخير، أن غرفة الصيد البحري المتوسطية أخذت على عاتقها أن تستمر في المساهمة والتعبئة واتخاذ الاجراءات الصائبة خدمة للقطاع في هذه المرحلة الصعبة خدمة للصالح العام وللوطن لاستمرار تحريك عجلة الاقتصاد وتزويد السوق الوطنية بالمنتجات السمكية وكذلك استمرار تصدير المنتوج السمكي مع الحفاظ على سلامة البحار وذلك باحترام جميع الإجراءات الصحية لمواجهة انتشار فيروس كرونا المستجد "كوفيد19".

20 مايو 2020: حملة تحسيسية بميناء بني انصار الناظور بمشاركة غرفة الصيد البحري المتوسطية

في سياق الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها وزارة الداخلية للحد من انتشار فيروس كورونا، نظم مركز التأهيل المهني البحري ومندوبية الصيد البحري بالناظور بشراكة مع غرفة الصيد

البحـري المتوسـطية، يـوم الثلاثـاء 19مـاي 2020 بواسـطة الوحـدة المتنقلـة للارشـاد فـي الصـيد البحري حملة توعوية وتحسيسية لفائدة البحارة الصيادين بميناء بني انصار اقليم الناظور.

حيـث تمـت توعيـة المهنيـين بأهميـة الالتـزام بمعـايير النظافـة وأخـذ كامـل الاحتياطـات، كارتـداء الكمامـات والتـزام بـاحترام التباعـد الاجتمـاعي، وغسـل اليـدين بالمـاء والصـابون واسـتعمال المعقمات اثناء العمل.

واسـتمرت هـذه الحملـة طـول النهـار ابتـداء مـن السـاعة السادسـة صـباحا، ابتـداء مـن تفريـغ السفن مصطاداتهم صباحا بالميناء واستمرت إلى غاية الساعة السابعة والنصف مساء.

وشـملت عمليـة التحسـيس بالإضـافة الـى تقـديم مجموعـة مـن النصـائح، توزيـع ملصـقات تحسيسية تحت شعار" اخي البحار الوقاية خير من العلاج" لفائدة البحارة والمهنيين.

27 يونيـو2020: إخضـاع المهنيـين بقطـاع الصـيد البحـري بمينـاء طنجـة للتحاليـل المخبريـة .

خضـع الفـاعلون فـي قطـاع الصـيد البحـري بمينـاء طنجـة، يـوم السـبت 27 يونيـو 2020، واليـوم الأحـد 28 يونيـو، للتحاليـل المخبريـة الخاصـة بالكشـف عـن فيـروس (كوفيـد-19)، حيـث بلغـت قرابة 2500 تحليلة مخبرية.

ويـأتي هـذا بإشـراف وحضـور السـيد مـدير غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية، رئـيس الـدائرة الحضـرية طنجـة المدينـة، قائـد الملحقـة الإداريـة الأولـى بالمينـاء، والسـيد رئـيس المنطقـة الأمنيـة للشـرطة ميناء طنجـة المدينـة، السـيد رئـيس قائـد المركـز البحـري الـدرك الملكـي، والسـيد منـدوب الصـيد البحـري بطنجـة، والسـيد ممثـل المكتـب الـوطني للصـيد، والسـيد ممثـل الوكالـة الوطنية للموانئ.

وفـي هـذا السـياق، فقـد سـبق أن خضـع البحـارة المهنيـين للتحاليـل المخبريـة، بكـل مـن مينـاء "قـاع أسـراس" حيـث تـم أخـذ 284تحليلـة مخبريـة، ثـم مينـاء اشـماعلة 264 تحليلـة مخبريـة إلـى جانـب مينـاء الجبهـة 176 تحليلـة مخبريـة، فـي حـين بلغـت عـدد التحلـيلات المخبريـة بميناء أصيلة 295 تحليلة.

وفـي هـذا الصـدد قـال مـدير غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية السـيد الحنصـالي رؤوف، فـي تصـريح مـن عـين المكـان، أن هـذه العمليـة تـأتي فـي سـياق إخضـاع جميـع البحـارة العـاملين بمـوانئ جهـة طنجـة تطـوان الحسـيمة للتحاليـل المخبريـة الخاصـة بفيـروس (كوفيـد-19) بهـدف الحـد مـن انتشـار عـدوى الفيـروس وضـمان اسـتمرار قطـاع الصـيد البحـري فـي تزويـد الأسواق الوطنية بالأسماك الطرية.

وأعـرب السـيد حنصـالي، فـي السـياق ذاتـه، عـن شـكره وامتنانـه للأطـر الطبيـة التـي تشـرف علـى هذه العملية التي شملت عددا من الموانئ التابعة للجهة.

كمـا شـكر السـيد المـدير السـلطات المحليـة وعلـى رأسـها السـيد الـوالي والسـيد الباشـا والسـيد قائـد الميناء والقـوات المسـاعدة وشـرطة الميناء بكـل فروعهـا والـدرك الملكـي. وكـذلك مندوبيـة الصيد البحري والمكتب الوطني للصيد والوكالة الوطنية للموانئ.

وأن العمليـة مـرت فـي ظـروف حسـنة بفضـل العمـل الـذي قامـت بـه غرفـة الصـيد البحـري والجمعيـات المهنيـة والتعاونيـات والهيئـات المهنيـة للقطـاع التـي سـاهمت فـي تـأطير وتنظـيم البحـارة، مؤكـدا فـي السـياق ذاتـه أن نشـاط قطـاع الصـيد البحـري علـى مسـتوى الميناء لـم ينقطـع خلال هذه الفترة الصعبة بفضل تضافر جهود جميع الفاعلين في قطاع الصيد البحري.

يـذكر أن عمليـة إجـراء تحاليـل مخبريـة الخاصـة بالكشـف عـن فيـروس (كوفيـد-19) همـت البحـارة العـاملين بمـوانئ طنجـة، المضـيق ومراكـز الصـيد البحـري التابعـة لـه، نقطـة التفريـغ قـاع أسـراس، قريـة الصـيادين الشـماعلة، مينـاء الجبهـة، مينـاء الحسـيمة، مينـاء كلايـريس، مينـاء الصيد القصر الصغير بإقليم الفحص أنجرة ، ميناء أصيلة ، وميناء العرائش.

22 يوليـوز 2020: انطـلاق الحملـة التحسيسـية الكبـرى، للتوعيـة والحـد مـن انتشـار الفيروس

أطلقت غرفة الصيد البحري المتوسطية يوم الثلاثاء 21 يوليوز 2020، حملة تحسيسية واسعة النطاق لتوعية مهنيي الصيد البحري وتجار السمك بمخاطر فيروس كورونا المستجد وسبل الوقاية من العدوى.

وتروم الحملة، المنظمة تحت إشراف ولاية جهة طنجة-تطوان-الحسيمة وبتنسيق مع مندوبية الصيد البحري بطنجة والوكالة الوطنية للموانئ والمكتب الوطني للصيد، المساهمة في الحد من انتشار وباء كورونا المستجد من خلال تحسيس المهنيين بالتدابير الاحترازية والإجراءات الوقائية الواجب اتباعها بعد الشروع في تخفيف قيود الحجر الصحي.

كما تشمل هذه المبادرة، التي يجري تنزيلها بتعاون مع الجمعيات المهنية الممثلة للبحارة وتجار السمك، تعقيم وتطهير كل من ميناء طنجة المدينة ومراكب الصيد البحري والأسواق والمعامل الخاصة بتصبير ومعالجة منتجات البحر.

وأبرز السيد الحنصالي رؤوف، مدير غرفة الصيد البحري المتوسطية، أن العملية، التي انطلقت اليوم الثلاثاء بحملة تحسيسة وعملية تعقيم المراكب بميناء الصيد بطنجة، تندرج ضمن "برنامج توعوي واسع النطاق وضع بتنسيق بين مختلف الشركاء في سياق جهود احتواء الوباء على صعيد مدينة طنجة."

وأضاف السيد الحنصالي رؤوف، في تصريح صحفي، أنه بالنظر إلى الوضعية الوبائية الحالية بمدينة طنجة، كان لزاما على قطاع الصيد البحري المبادرة بإطلاق عملية تحسيسية كبيرة حول مخاطر مرض كوفيد 19، معتبرا أن "البحارة على وعي بمسؤوليتهم وبمخاطر الوباء وسرعة انتقال العدوى."

وأشار إلى أن غرفة الصيد البحري تجندت، إلى جانب باقي الشركاء، لإطلاق حملة متواصلة لتحسيس المهنيين وتعقيم جميع المراكب والمرافق المتعلقة بصيد وتجارة السمك"، مشيدا في هذا السياق بجهود السلطات العمومية والوزارة الوصية لحماية العاملين في القطاع الذي يعتبر من القطاعات الحيوية المنتجة.

من جانبه، نوه السيد العشيري عبد العزيز، رئيس الكونفدرالية المغربية للصيد البحري التقليدي، بالمجهودات التي تقوم بها السلطات العمومية والتنظيمات المهنية (الغرفة والجمعيات) لحماية العاملين في القطاع من خلال تعقيم القوارب وكافة مرافق الميناء ومخازن صناديق السمك، معتبرا أنها "إجراءات ممتازة" لحماية قطاع حيوي لم يتوقف خلال فترة الحجر الصحي.

وحث البحارة ومهنيي قطاع الصيد البحري على ضرورة الوعي والالتزام بالإجراءات الوقائية ولبس الكمامات والحرص على التباعد الجسدي وتجنب الاختلاط، مبرزا أن "البحارة يثمنون الإجراءات المتخذة من قبل السلطات ".

01 دجنبر 2020: الحملة التحسيسية الثالثة للغرفة بميناء العرائش بتوزيع 8500 كمامة ونشر ملصقات تحسيسية وتعقيم المراكب

أطلقت غرفة الصيد البحري المتوسطية، الحملة التحسيسية الثالثة وذلك يوم الثلاثاء 1 دجنبر 2020 انطلاقا من ميناء العرائش، بحضور أعضاء غرفة الصيد البحري المتوسطية بميناء العرائش، والسادة مدير الغرفة، مندوب الصيد البحري، مدير معهد التكنولوجيا الصيد البحري، الشرطة المينائية الدرك الملكي، والسلطات المحلية.

حيث تم تعقيم جميع المراكب المتواجدة بالميناء، بالإضافة إلى ذلك تم توزيع ونشر الملصقات التحسيسية الخاصة ب" كوفيد19".

كما تم توزيع الكمامات الوقائية بما يقارب 8500 كمامة على مهنيي قطاع الصيد التقليدي، الصيد الساحلي، ثم المزارب.

وبالموازاة، تم الاستماع إلى بحارة ومجهزي قطاع الصيد التقليدي في إطار مشروع برنامج الغرفة للتعرف على معيقات تطور قطاع الصيد التقليدي بالجهة الشمالية. وذلك من أجل البحث عن الحلول للحوار مع الوزارة الوصية في هذا الشأن.

وفي هذا الصدد قامت الغرفة بالإنصات لمجهزي قطاع الصيد التقليدي حيث تم ملئ مجموعة من الاستمارات التي تهم الحالة الاجتماعية والمهنية والمشاكل التي تعيق تطور القطاع.

03 دجنبر 2020: قافلة الحملة التحسيسية الثالثة للغرفة تحط الرحال بأصيلة عبر التعقيم وتوزيع الكمامات والملصقات والاستماع للمهنيين

في إطار استمرار الحملة التحسيسية الثالثة لغرفة الصيد البحري المتوسطية، عرف ميناء أصيلة اليوم الخميس، 3 دجنبر 2020 ، توزيع عدد من الكمامات على مهنيي الصيد البحري ووضع الملصقات بعدد من المرافق بالميناء، كما عرف حضور فريق تقني عن شركة "ميفا" للتجهيزات البحرية في إطار شراكة مع الغرفة لتقوية جانب التجهيزات من محركات وغيرها لدى مهنيي الصيد التقليدي حماية للأرواح البشرية، فضلا عن تعقيم القوارب وتحسيسهم بمخاطر الفيروس، وقد تمت هذه الحملة بحضور السادة محمد غيلان ممثل المهنيين

بميناء أصيلة لدى الغرفة ومدير الغرفة، ومندوب الصيد البحري والسلطات المحلية والأمنية والدرك الملكي، وممثلي جمعيات مهنيي الصيد البحري بالميناء.

15 دجنبر 2020: توزيع 12 ألف كمامة على مهنيي الصيد البحري بميناء طنجة في إطار استمرار الحملة التحسيسية الثالثة للغرفة

في إطار استمرار الحملة التحسيسية الثالثة لغرفة الصيد البحري المتوسطية، شهد ميناء طنجة صبيحة اليوم الثلاثاء، 15 دجنبر 2020 ، توزيع قرابة 12 ألف كمامة على مهنيي الصيد البحري ووضع الملصقات بعدد من المرافق بالميناء، فضلا عن تعقيم المراكب والقوارب ومحلات الصيد الخاصة بالبحارة، وتوزيع الاستمارات على مهنيي الصيد التقليدي لإنجاز دراسة حول القطاع ومعرفة الإكراهات، وذلك بحضور السادة مدير الغرفة وأعضاء الغرفة بالميناء ورؤساء الجمعيات المهنية، ومصالح مندوبية الصيد البحري بالميناء، والوكالة الوطنية للموانئ والسلطات المحلية والأمنية والدرك الملكي.

وتأتي هذه الحملة التحسيسية الثالثة، في إطار استراتيجية غرفة الصيد البحري المتوسطية، التي ينهجها السيد رئيس الغرفة يوسف بنجلون، حماية للمهنيين من كل الأخطار المحدقة

بهـم بسـبب تـداعيات هـذا الوبـاء، ولتحريـك عجلـة الاقتصـاد وتمكـين المسـتهلكين مـن أسـماك طرية.

كما حضـر فريـق تقنـي عـن شـركة "ميفـا" للتجهيـزات البحريـة فـي إطـار شـراكة مـع الغرفـة لتقويـة جانـب التجهيـزات مـن محركـات وغيرهـا لـدى مهنيـي الصـيد التقليـدي حمايـة لـلأرواح البشـرية، فضلا عن تعقيم القوارب وتحسيسهم بمخاطر الفيروس.

وقـد انطلقـت هـذه الحملـة وفـق البرنـامج المسـطر انطلاقـا مـن العـرائش، والتـي مكنـت تعقـيم جميـع المراكـب مـع توزيـع ونشـر الملصـقات التحسيسـية الخاصـة ب"وبـاء كورونـا"، وتوزيـع الكمامات.

16 دجنبـر 2020: الحملـة التحسيسـية للغرفـة تصـل مينـاء القصـر الصـغير ومراكـز أخـرى بتوزيـع الكمامات والتحسيس بمخاطر "كوفيد19 "

فـي إطـار اسـتمرار الحملـة التحسيسـية الثالثـة لغرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية، شـهد كـل مـن مينـاء القصـر الصـغير وقريـة الصـيد الداليـة ومراكـز أخـرى، يـوم الأربعـاء 16 دجنبـر 2020، توزيـع عـدد كبيـر مـن الكمامـات علـى مهنيـي الصـيد البحـري ووضـع الملصـقات بعـدد مـن

المرافق بهذه المراكز، كما أعقب ذلك وتوزيع الاستمارات على مهنيي الصيد التقليدي لإنجاز دراسة حول القطاع ومعرفة الإكراهات التي يواجهونها بهذه الموانئ التي يعتبر فيها نشاط الصيد التقليدي المحور الاقتصادي الأساسي.

وقد تمت هذه الحملة، وذلك بحضور السادة مدير غرفة الصيد البحري المتوسطية وممثل الغرفة بميناء القصر الصغير السيد يونس اغزيل، ورؤساء الجمعيات المهنية وتعاونيات قطاع الصيد التقليدي، ومصالح مندوبية الصيد البحري بميناء طنجة، والسلطات المحلية والدرك الملكي.

وتأتي هذه الحملة التحسيسية الثالثة، في إطار استراتيجية غرفة الصيد البحري المتوسطية، التي ينهجها السيد رئيس الغرفة يوسف بنجلون، حماية للمهنيين من كل الأخطار المحدقة بهم بسبب تداعيات هذا الوباء، ولتحريك عجلة الاقتصاد وتمكين المستهلكين من أسماك طرية.

21 -22 دجنبر 2020: قافلة الغرفة المتوسطية للحملة التحسيسية الثالثة تصل ميناء المضيق ونقاط التفريغ لمرتيل ووادلو وقرية الصيد الشماعلة

في إطار استمرار الحملة التحسيسية الثالثة لغرفة الصيد البحري المتوسطية، شهد كل من ميناء الصيد المضيق ونقاط التفريغ المهيأة لمرتيل ، واد لو، قاع اسراس، ترغا، وقرية الصيد الشماعلة خلال يومين21-22 دجنبر 2020، توزيع الآلاف من الكمامات على مهنيي الصيد البحري ووضع الملصقات بعدد من المرافق بهذه المراكز، كما أعقب ذلك وتوزيع الاستمارات على مهنيي الصيد التقليدي لإنجاز دراسة حول القطاع ومعرفة الإكراهات التي يواجهونها بهذه الموانئ التي يعتبر فيها نشاط الصيد التقليدي المحور الاقتصادي الأساسي، كما تم تعقيم المراكب بميناء المضيق.

وقد تمت هذه الحملة، وذلك بحضور السادة مدير وأعضاء وأطر غرفة الصيد البحري المتوسطية، ورؤساء الجمعيات المهنية وتعاونيات قطاع الصيد التقليدي، ومندوب الصيد البحري بالمضيق والسلطات المحلية والأمن الوطني.

ويرتقب أن تستمر الحملة لتصل لمختلف الموانئ الشمالية الشرقية في غضون الأيام القليلة المقبلة بنفس الوتيرة.

غرفة الصيد البحري المتوسطية تشيد بالتعبئة والمجهودات التي بذلت من طرف إدارة الصيد البحري في شخص السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، والسيدة الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري، وجميع الأطر والموظفين خلال فترة حالة الطوارئ بالنفوذ الترابي للغرفة لضمان استمرار نشاط الصيد البحري بجل موانئ المملكة.

تبعا للموضوع المشار إليه، تتشرف غرفة الصيد البحري المتوسطية أن تشيد بالتعبئة والمجهودات التي بذلت من طرف إدارة الصيد البحري في شخص السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، والسيدة الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري، وجميع الأطر والموظفين في هذه الظرفية الاستثنائية التي كانت تستدعي تعاملا استثنائيا لضمان استمرار نشاط الصيد البحري بجل موانئ المملكة.

هذا المجهود الاستثنائي لإدارة الصيد البحري ساهم بشكل فعال في استمرارية نشاط الصيد البحري وتموين دائم ومنتظم وكاف للسوق الوطنية بالمنتوجات الغذائية البحرية، وكذلك تزويد السوق الدولية بالمنتوجات البحرية المغربية.

إن غرفة الصيد البحري المتوسطية ستظل مجندة في هذه الظرفية الاستثنائية وراء القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وستستمر في تقديم الدعم الدائم واللامشروط لإدارة الصيد البحري في شخص السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات والسيدة الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري، وجميع الأطر والموظفين ومدارس ومعاهد التكوين.

كما لا تفوت غرفة الصيد البحري المتوسطية الفرصة لتقديم تشكراتها، لمختلف السلطات العمومية والسلطات المحلية على دعمها اليومي وتدخلاتها ومساعدتها بروح وطنية عالية، وباحترافية ومهنية، نظيرا المجهودات التي أبانوا عليها ضمانا لاستمرارية قطاع الصيد البحري، في هذه الظروف الاستثنائية.

كما ستستمر الغرفة بتقديم كل الدعم المادي والمعنوي، للانخراط والرفع من اليقظة من أجل إرساء التدابير الصحية والوقائية اللازمة، والصادرة عن السلطات المعنية من أجل الحد من انتشار وباء "كورونا" المستجد.

شكر وتقدير للبحارة نظير المجهودات التي قاموا بها ضمانا للاستمرارية في ظل الجائحة

قدم رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية، إلى عموم البحارة بأسمى عبارات التقدير والشكر، نظير التضحيات الجسام التي أبانوا عنها، خدمة للوطن والمواطن، واستمرارهم طيلة هذه المرحلة في تحريك عجلة الاقتصاد وتزويد الأسواق الوطنية بالمنتجات السمكية، والاستمرار في التصدير رغم المخاطر اليومية التي يواجهونها أثناء تأدية عملهم البحري الشاق تزامنا وجائحة فيروس "كورونا" المستجد التي اجتاحت العالم بأسره.

وقد أبان البحارة المغاربة عن وطنية عالية، وتفان كبير وتضحيات جسام تحت القادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

ولهذا تتقدم غرفة الصيد البحري المتوسطية في شخص رئيسها مجددا، بكامل الشكر والتقدير للبحارة المهنيين على هذه الغيرة الوطنية المنقطعة النظير.

وفـي هـذا الإطـار تقتـرح غرفـة الصـيد البحـري المتوسـطية تكريمـا للبحـار، إعـلان يـوم 15 مـارس مـن كـل سـنة، يومـا وطنيـا للبحـار، للاحتفـال بـه علـى المسـتوى الـوطني بتنسـيق مـع إدارة الصيد البحري وباقي الفاعلين في قطاع الصيد البحري.